



بسبب الظروف
الراهنة للبلاد
تأجيل الملتقى الوطني الـ 11
لهواري بومدين



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 18136 الثمن 10 دج

28 ديسمبر 2019 م

العدد: 18136 الثمن 10 دج

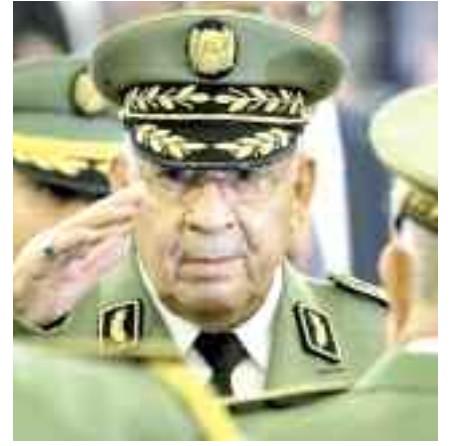
الموافق لـ 28 ديسمبر 2019 م

السبت 01 جمادى الأولى 1441 هـ

ISSN 1111-0449

عائلة الفقيد أحمد قايد صالح تشكر الشعب الجزائري

24



نؤه بالهبة الشعبية التي رافقت تشييع جثمان الفريق

الرئيس تبون يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

• تدابير لحماية الحدود وتفعيل دور الجزائر دوليا

03



انطباعات



الدكتور
محبي
الدين
عميمور

«الشعب» في معرض الإنتاج الجزائري

متعاملون يطالبون بتسهيلات للتصدير

05

استطلاع

المنتخب الوطني



سنة كل النجاحات... 2019

14-13-12-11

الافتتاحية

مقاربة استباقية

بقلم: فتيديس بن بلة

يحمل اجتماع المجلس الأعلى للأمن الذي ترأسه عبد المجيد تبون، يوم الخميس، دلالات استراتيجية جديرة بالتوقف عندها وإبراز أهمية قراراته للعمق الأمني الوطني والنهج السياسي المتبع لمواجهة التهديدات الجوارية والإقليمية. تكمن جدوى الاجتماع الأول من نوعه منذ تولي عبد المجيد تبون رئاسة الجمهورية في الحرص على تجسيد التزاماته 54 والوفاء بتطبيقها التام حسب ما تقتضيه مصلحة البلاد، وما يفرضه أمنها واستقرارها.

من هذه البنود التي تحمل قيمة مضافة، قرار عقد المجلس الأعلى للأمن لاجتماعات دورية كلما اقتضى الأمر ذلك، ما يثبت الديناميكية الجديدة التي وعد بها الرئيس تبون لتفعيل مؤسسات الدولة وجعل كل القرارات والمبادرات المصيرية تتخذ فيها بعيدا عن الشخصية والنفوذ. هذا التقليد لا بد أن تتبعه المجالس الأخرى، المهنية والقطاعية وتتخذ لها مكانة في التحول الهادئ الذي تلعب فيه مؤسسات الدولة دورا مركزيا كامل الصلاحيات.

من هذه الهيئات، المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي قطع أشواطاً في إعداد التقارير وفق المواصفات الدولية، تلجأ إليها المنظمات والوكالات الدولية في نشر كل معلومة عن الجزائر في مجالات التنمية البشرية، سوق الشغل واقع المؤسسات المصغرة والناشئة وغير ذلك. هذا المجلس في حاجة اليوم إلى حركة إضافية تسمح له بالاندماج أكثر في الصيرورة الوطنية، مثله مثل المجلس الأعلى للطاقة ومجالس أخرى مطالبة بالتكثيف مع المرحلة الجديدة لفرض الذات كقوة فاعلة، مؤثرة ومرافقة.

اجتماع المجلس الأعلى للأمن، أعطى الانطباع الحسن لدى الرأي العام الجزائري وطمان المواطنين بالتدابير المتخذة لحماية حدودنا مع ليبيا ومالي من تهديدات وأخطار إقليمية جراء الوضع المضطرب في دول الجوار وتنامي شبكات الإرهاب والجريمة المنظمة نتيجة اللااستقرار في المنطقة، التي هي واقعة تحت تأثير مركز من قوى خارجية توجع الصراع وتعرقل جهود التسوية السياسية للآزمات، التي تتولاها الأطراف المتنازعة في الداخل بعيدا عن إملاءات أو وصاية الآخر.

المجلس الأعلى للأمن، اهتم بهذه المسألة الحساسة وقرّر جملة من التدابير الكفيلة بتأمين البلاد من الأخطار المحدقة بها، وكذا تفعيل دور الجزائر في منطقة الساحل وإفريقيا عموما، بعد تمادي محاولات قوى خارجية في القفز على هذا المعطى وتجاوزها، متجاهلة عن قصد جهود الدبلوماسية الجزائرية في تسوية النزاعات بالمنطقة من خلال احتضانها للفرقاء المتنازعين حول طاولة واحدة والقبول بالحوار السياسي من أجل حلول توافقية تؤمّن بلدانهم من السقوط في حروب هي في غنى عنها.

هذا الدور الجوهري تحرص عليه الجزائر في عهد تبون في هذا الوقت بالذات مساهمة منها في إرساء الأمن والسلم وترقية علاقات حسن الجوار في الدوائر التي تتحرك فيها سياستنا الخارجية. وهي سياسة يراد لها أن تكون ديناميكية واستباقية مراجعة للأهداف والمهام الكلاسيكية لدبلوماسية فاعلة ومتعددة الوظائف لغاية واحدة: الجزائر قبل كل شيء.

قايد صالح..
رجل من أمة
وأمة في رجل

07

الكاتبة كلثوم قطاف
خرخاشي لـ «الشعب»:

«من أجلك أبي»
«وأنين أمي»..
تأشيرتي
لعالم الإبداع

15

دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في ثورة التحرير الوطني



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي رقم 427 في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدين، حيث سيتمحور الموضوع حول: « دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في ثورة التحرير الوطني»، يوم الاثنين المقبل 30 ديسمبر 2019، على الساعة 10:00 صباحا بمقر أستوديو المتحف.

تسليط الضوء على الساحة الجديدة للأغنية الأمازيغية اليوم

تنطلق، اليوم، فعاليات تظاهرة «تسليط الضوء على الساحة الجديدة للأغنية الأمازيغية»، التي تنظمها الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بدار الثقافة مولود معمري. وأكدت مديرة الثقافة نبيلة قومزيان أن هذه التظاهرة تهدف إلى تطوير المواهب الفنية لشباب الولاية والتي تم تكريمها في العديد من التظاهرات المحلية والوطنية. وخلال ثلاثة أيام، يقدم 15 فنانا عروضاً فنية، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال، ويتعلق الأمر بالفنانين سيليا ولد محند، بلال مهري، عزيز رزقي، ياسمين طالب، لؤناس شليلي والعديد من الفنانين الذين ستتاح للجمهور فرصة التعرف عليهم.

السبت 28 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 01 جمادى الأولى 1441 هـ

02

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

العدد 18136

الشَّعْبُ

موا على

إحياء ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين

إحياء للذكرى 41 لرحيل الرئيس هواري بومدين، تنظم جمعية مشعل الشهيد وجريدة المجاهد، اليوم، منتدى الذاكرة يتناول «مسار الطالب المناضل محمد بوخروبة من معهد الأزهر إلى المجاهد هواري بومدين بالولاية الخامسة التاريخية»، ينشطه الدكتور محي الدين عميمور المستشار الإعلامي للرئيس الراحل هواري بومدين، على الساعة 10:00 صباحا.

الخدمات النقدية على الشبكة الآلية للبنوك في 5 جانفي



سيكون بإمكان زبائن بريد الجزائر الحاملين لبطاقة الحسابات البريدية CIB والبطاقة الذهبية الاستفادة من نفس الخدمات النقدية الآلية المقدمة على الشبكة المصرفية للبنوك، ابتداء من 5 جانفي المقبل، إلى جانب الخدمات النقدية الآلية التي يقدمها بريد الجزائر، حسبما أفاد به بيان لمجمع النقد الآلي (GIE). وحسب ذات المصدر، فإن تجسيد عملية التشغيل الآلي المتداخل للخدمات المصرفية بين الطرفين بات ممكنا بعد توقيع اتفاقية بين بريد الجزائر وشركة التعاملات الآلية ما بين البنوك «ساتيم» تحت إشراف مجمع النقد الآلي (GIE)، وهو هيئة ضبط وتنظيم النقد الآلي في الجزائر.

يوم تحسيسي حول الانفولنزا بـ«أرديس» اليوم

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، يوما تحسيسيا يندرج في إطار الحملة ضد الانفولنزا الموسمية، اليوم، بالمركز التجاري «أرديس»، ابتداء من 10:00 صباحا.

هالك شيخ في حريق شب بمنزله

لقي شخص يبلغ من العمر 86 سنة حتفه إثر حريق نشب، مساء أمس الأول، بمنزله بقرية «عين الكرمة» ببلدية تيسمسيلت، وأوضح مصدر للحماية المدنية أن أعوانها تدخلوا بعين المكان حيث وجدوا الضحية قد فارقت الحياة بعد تعرضها لحروق من الدرجة الثالثة جراء اندلاع حريق بمنزلها موضحا أن الحادث نجم عن تسرب للغاز.

.. ومقتل شخص إثر انفجار بمحل لإصلاح الثلاجات

لقي شخص مصرعه إثر انفجار للغاز وقع مساء أمس الأول، بعين لشيخا (50 كلم جنوب عين الدفلى)، في محل لإصلاح الثلاجات، وكانت الضحية (رجل 33 سنة) بصدد إصلاح ثلاجة في محل يقع بشارع 1 نوفمبر بعين لشيخا عند وقوع الانفجار بغاز الاسيتيلين مما تسبب في وفاته على الفور، كما تسبب الانفجار في انهيار جزئي لسقف المحل.

الأيام الجزائرية للجودة والابتكار بورقلة

تنظم الأيام الجزائرية للجودة والابتكار في طبعتها الثانية، في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 ديسمبر الجاري، بورقلة، حسب مديرية الصناعة والمناجم، حيث يتوخى من تنظيم هذا الحدث تحسيس المستهلكين والمتعاملين الاقتصاديين حول أهمية جودة المنتج ومطابقته للمعايير الدولية المعمول بها بما يضمن حماية المستهلك والاقتصادي الوطني من جهة وترقية الصادرات خارج مجال المحروقات من جهة أخرى.

أول جانفي 2020 عطلة مدفوعة الأجر

يكون يوم الأربعاء المقبل المصادف لأول جانفي 2020 عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذا لكل مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات مهما كان قانونها الأساسي بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة، حسب بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. وأوضح المصدر ذاته أنه «يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب».

ليلة نجوم الجزائر الوسطى
تنظم بلدية الجزائر الوسطى، احتفالية «ليلة نجوم الجزائر الوسطى»، اليوم 28 ديسمبر، بقاعة سينما «الجزائرية على الساعة 19:00 مساء، ويتم خلالها تكريم فنانين ورياضيين.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فني دس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

بسبب الظروف الراهنة للبلاد تأجيل الملتقى الوطني 11 للراحل هواري بومدين



والذي تضرر بفعل انزلاق التربة. وتجري حاليا عملية جمع مختلف المقتنيات والأغراض والصور التذكارية للرئيس الراحل هواري بومدين الخاصة بمسيرته الثورية وكذا خلال فترة حكمه للجزائر والتي هي بحوزة أفراد عائلته أو أصدقائه أو المقربين منه من أجل جعل المسكن العائلي متحفا أثريا للدارسين والمهتمين بهذه الشخصية الوطنية، وفقا لما ذكره نفس المتحدث. وقد ترحم الحضور بالمناسبة وفي مقدمتهم السلطات المحلية المدنية والعسكرية ومجاهدين على روح المجاهد الراحل الفريق أحمد فايد صالح الذي شيعت جنازته أمس الأربعاء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة) مبرزين إخلاصه للوطن وفي الحفاظ على استقراره.

عملا بأحكام الدستور المرشحون لرئاسيات 12 ديسمبر مدعوون لإيداع حساب الحملة

أفاد المجلس الدستوري، أول أمس، أنه يتعين على المترشحين للانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 ديسمبر الجاري، إعداد حساب حملتهم الانتخابية «حسب مصدرها وطبيعتها» مع إيداع الحسابات لديه.

محاسب خبير أومحافظ حسابات معتمد وأن يتضمن على الخصوص طبيعة ومصدر الإيرادات، مبررة قانونا، والنفقات مدعمة بوثائق ثبوتية». كما تمت الإشارة إلى أنه «بناء على أحكام المادة 56 (الفقرة 4) من النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري، المعدل والمتمم، يمكن لأي شخص يحمل تفويضا قانونيا من المترشح المعني، إيداع حساب الحملة الانتخابية لدى كتابة ضبط المجلس الدستوري في أجل أقصاه يوم 18 مارس 2020».

استهدف مفرزة عسكرية ببوركينا فاسو الجزائر تدين بشدة الهجوم الإرهابي وتجدد تضامنها

مدنيين بمدينة اربيندا، شمال بوركينا فاسووالذي خلف العديد من القتلى من بينهم مدنيين أغلبهم نساء». وأضاف بن علي الشريف «وإذ نقدم تعازينا الخالصة لعائلات وأقارب الضحايا، نجدد تضامنا مع بوركينا فاسوشعبا وحكومة». واسترسل يقول «نبقى على قناعة بقدره شعب وحكومة بوركينافاسو على إيجاد القوة والعزم اللازمين لمكافحة واستئصال هذه الأفة».

تم تأجيل الطبعة 11 للملتقى الوطني حول حياة الرئيس الراحل هواري بومدين (1932 - 1978) التي كانت تحتضنها سنويا البلدية التي تحمل اسمه بولاية قالمة إلى 24 من شهر اير 2020، حسبما أفاد به أول أمس، الوالي كمال عيلة.

أوضح نفس المسؤول في تصريح لوأج على هامش إحياء الذكرى 41 لرحيل محمد بوخرورية المدعو «هواري بومدين» ثاني رئيس للجزائر المستقلة وذلك بمسقط رأسه بدوار بني عدي ببلدية مجاز عمار بأن تأجيل طبعة 2019 من هذا اللقاء يرجع إلى «الظروف الخاصة التي عاشتها البلاد في الفترة الأخيرة لاسيما الانتخابات الرئاسية». وأضاف بأن الطبعة الموقعة من هذا الملتقى الذي ينظم سنويا بالتنسيق بين بلدية هواري بومدين وجمعية «الوثام» الثقافية لذات الجماعة المحلية ستخصص لموضوع «دور الهوية في الحفاظ على الوحدة الوطنية» موضعا بأن اختيار تاريخ 24 من فبراير يتزامن أيضا مع محطة تاريخية صنعها الرئيس هواري بومدين وهي تأميم المحروقات.

في نفس السياق، أفاد عيلة بأنه تم تكليف مكتبين للدراسات من أجل إعداد دراسة تقنية دقيقة للتكفل بعملية ترميم تكميلية للمسكن العائلي للرئيس هواري بومدين بدوار بني عدي بمنطقة المرعرة الذي خضع سنة 2016 لعملية تهيئة أولى سمحت بتحويل «الكوخ المهجور» إلى موقع تاريخي. وأبرز بأن عملية الترميم الثانية ستخصص للتكفل بالجدار الخارجي المحيط بالموقع

نؤه بالهبة الشعبية التي رافقت تشييع جثمان الفريق الرئيس تبون ترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن تدابير لحماية الحدود وتفعيل دور الجزائر دوليا



المجلس «قرر في هذا الإطار جملة من التدابير يتعين اتخاذها لحماية حدودنا واقليلنا الوطنيين وكذا إعادة تفعيل وتنشيط دور الجزائر على الصعيد الدولي، خاصة فيما يتعلق بهذين الملفين، وبصفة عامة في منطقة الساحل والصحراء وفي افريقيا». «هذا وقد قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون عقد اجتماعات للمجلس الأعلى للأمن بصفة دورية وكلما اقتضى الوضع ذلك»، يضيف بيان رئاسة الجهورية.

جعل الموعد عيداً حقيقياً لشباب ضفتي الحوض السلطات العمومية تعلن التعبئة لإنجاح ألعاب المتوسط بالباهية

كان عام 2019 الذي يشرف على الانتهاء نقطة تحول حاسمة في التحضير للطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستحتضنها مدينة وهران في 2021، حيث تأمل من خلاله اللجنة الدولية للألعاب استعادة بريق هذه التظاهرة الذي بدأت تفقده في السنوات الأخيرة، حسبما يراه ملاحظون. ولاستعادة بريق «الباهية» اتخذت السلطات العمومية التزامات وأعلنت التعبئة العامة لجعل ألعاب المتوسط عيداً حقيقياً لشباب ضفتي البحر الأبيض المتوسط. ومع ذلك فقد ظهرت بعض العراقيل في عام 2019 ما ولد شعورا بالقلق بالنسبة للإبقاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في الوقت المناسب.

أقرب الأجال حتى تتوج الطبعة المقبلة للألعاب بالنجاح الكامل». ويدوره، سجل رئيس لجنة التنسيق والمتابعة للجنة الدولية للألعاب، برنارد أمسلام، التقدم الملحوظ في التحضير للألعاب «بنقطة تحول هام بالنسبة لمستقبل التظاهرة». وما يؤكد الاهتمام الخاص الذي توليه السلطات العمومية أيضا لنجاح الألعاب، الميزانية الهامة التي أقرتها لصالح لجنة التنظيم حتى تتمكن من القيام بواجباتها على أكمل وجه. وبلغت هذه الميزانية نحو40 مليون دولار، وفق المدير الجديد للألعاب سليم إيلاس، وهوميلغ «مهم» سخرته الدولة من أجل ضمان السير الحسن لمختلف عمليات التحضير التي باشرتها اللجنة المحلية للتنظيم.

وبدأت المصالح المعنية في تسخير هذا الغلاف المالي

أجل الجزائر». بعد ذلك استهل المجلس أشغاله ب«التتوية بالهبة الشعبية التي رافقت مراسم تشييع جثمان الفقيه فأبهرت العالم وأظهرت بصديق مدى تلاحم الشعب الجزائري الأبي والمعطاء مع جيشه الوطني الشعبي حامي الدستور ومؤسسات الجمهورية». وأشار ذات المصدر إلى أن المجلس «درس الأوضاع في المنطقة ويوجه الخصوص على الحدود الجزائرية مع ليبيا ومالي»، مؤكدا أن

مسؤولها الأول والتي تجتمع مرة واحدة كل شهرين على الأقل مما يعكس برأي الملاحظين الاهتمام الخاص الذي توليه السلطات العليا للبلاد لهذا الحدث الرياضي. ومنذ ذلك الحين تحركت الأمور بشكل كبير مثلما يدل عليه تقدم الأشغال بالورشات المعنية بفضل تعبئة هامة للموارد المالية والبشرية. وقد أعطت اللجان الفرعية الفنية والعضوية والمالية والسياحية والاتصالية والأمنية، التي أنشئت في خضم السباق ضد الساعة الذي دخلته الحكومة دفعا جديدا للتحضيرات.

ومن بين النتائج الهامة التي أثمرتها هذه التعبئة عبارات الشاء التي صدرت من المجلس التنفيذي للجنة الدولية للألعاب المتوسطية الذي عقد اجتماعه الأول في الجزائر في بداية ديسمبر بوهران، معبرا في الوقت نفسه عن «ثقتة التامة في تنظيم من المستوى الرفيع لنسخة وهران».

وقال رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط عمار عداوي في تصريحاته التي أعقبت اجتماع المكتب التنفيذي لهيئته، انه «سعيد جدا لما يتم تسجيله من تقدم» في الاستعدادات لهذا الحدث، مشيرا إلى أن الجهود المبذولة سمحت ب«تدراك التأخر المسجل».

لكنه بالمقابل شدد على أنه «لا يزال بعض التأخر بحاجة إلى تداركة سيما من الجانب التقني الذي يتوجب التكفل به في

ترأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

أوضح البيان أنه «بداية، دعا رئيس الجمهورية الحضور للوقوف دقيقة صمت إجلالا لروح فقيه الأمة المرحوم المجاهد الفريق أحمد فايد صالح، واستذكارا لما قدمه من تضحيات جسام وبذل وعطاء من

من بين أهم الملفات التي سهرت الدولة على تسويتها خلال عام 2019، مشروع المركب الأولمبي والقرية المتوسطية وكلاهما يقع في بلدية بئر الجير (شرق وهران) حيث يعدان من الهياكل الأساسية الرئيسية التي استغرق إنجازها وقتا أطول مما كان متوقعا.

وإدراكا منها للانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن أي تأخير محتمل في تسليم هاتين المنشأتين الهامتين في تنظيم الألعاب، قررت الحكومة التدخل لحسم الأمور بصفة جذرية وهو ما ترجمه الاجتماع الوزاري المشترك الذي ترأسه الوزير الأول يوم 18 يونيو المنصرم والذي كان بمثابة محطة انطلاق جديدة لتحضير الموعد المتوسطي وتدارك التأخر المسجل في تسليم المركب الأولمبي والقرية المتوسطية فضلا عن كل المنشآت الرياضية الأخرى التي تخضع لأشغال إعادة التأهيل.

ولم يتأخر الوزير الأول وقتها في التأكيد بأن «التحضير للموعد الرياضي الجهوي يمثل أهم أولويات الحكومة»، مضيفا أن «الدولة الجزائرية ستلتزم بكل تعهداتها في هذا الإطار ومصرة على توفير كل الظروف التي تسمح بتنظيم من المستوى العالي ويتجاوب مع المقاييس الدولية المعمول بها».

وشكل تدخل الحكومة منعرجا جديدا في مسار الإعداد للطبعة 19 سيما بعد قرار تشكيل لجنة وطنية يترأسها

فيهم الشروط المطلوبة وأن أي رفع للحفظات يتبعه منح فوري لتلك البرامج». أما بخصوص الملفات التي أودعتها شركة استيراد المنتجات الصيدلانية التي «رفضت دوما الامتثال لتلك الأحكام فإنه يسجل كل سنة إخلال بالشروط القانونية عند دراسة البرامج التوقعية للاستيراد» مع التأكيد «أنه رغم المراسلات التي تم توجيهها في إطار السنة المالية 2019، فإنه لم يتم رفع أي تحفظ حتى اليوم من قبل شركة استيراد المنتجات الصيدلانية».

تلك الوسائل الإعلامية ممنوعة من الاستيراد وذلك طبقا للأحكام القانونية لحماية الإنتاج المحلي بمقتضى القرار المؤرخ في 30 أكتوبر 2008 المكمل في 2011 و2015». كما ذكرت الوزارة من جانب آخر أن منح برامج الاستيراد «يسيره القرار المؤرخ في 30 أكتوبر 2008 المحدد لقائمة الوثائق المطلوبة لهذا النشاط» موضحة أن البرنامج التوقعي للاستيراد، «سنوي» وأن على المتعامل أن «يقدم كل سنة الوثائق اللازمة لتكوين ملفه». وأضاف ذات البيان أن هذه البرامج الخاصة بالاستيراد «لا يتم تسليمها إلا للمتعاملين الذين تتوفر

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في بيان لها، أن شركة استيراد المنتجات الصيدلانية «ماد صونتي» Med Santé، استفادت من معاملة «منصفة» في إطار الإجراءات الإدارية المعمول بها والقانون الساري المفعول.

وفي رد فعلها بشأن معلومات تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول تصريحات منسوبة لشركة استيراد المنتجات الصيدلانية التي أشارت إلى «احتكار» تصفية الدم وعرقلة البرامج التوقعية لاستيراد الأجهزة الطبية» التي قدمتها هذه الشركة، أكدت الوزارة أن «مجموعة أجهزة تصفية الدم المذكورة في

بشأن معلومات تناقلتها وسائل إعلام، وزارة الصحة:

شركة استيراد المنتجات الصيدلانية تستفيد من معاملة منصفة

يوم دراسي حول الطفولة

تربية النشء على طرق سليمة ومنهاج سديد

عليها الدستور الجزائري بهدف مواصلة المهمة الرامية لحماية هذه الشريحة المهمة من مجتمعنا حتى تنمو على الأسس السليمة والنهج الصحيح».

واصلت شرقي في ذات السياق «الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة تعمل وفقا للقوانين التي سنّها الدستور ونحن نسعى لكي نقلل من الإعتداءات التي تمس الطفل في كل المستويات، ونحن جد سعداء للتجاوب الكبير للمواطنين مع الرقم الأخضر من التبليغ عن مختلف الحوادث والدليل واضح من خلال عدد الإخطارات التي تصلنا بصفة يومية». من جهته، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أبو عبد الله غلام الله اعتبر الطفل بمثابة مشروع مستقبلي خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة إفتتاح أشغال اليوم الدراسي وقال في هذا الصدد «الطفل مشروع مستقبلي ويجب العناية به وحمايته وتربيته وتعليمه حتى يكون صالح في المجتمع ولهذا من الضروري تحصينه من كل الأخطار خاصة التكنولوجيا منها، كما يجب أن نتعامل بذكاء مع القوانين الدولية التي تتعلق بحقوق الإنسان بالنظر لتعارض بعضها مع شريعتنا».

للاستفادة من طريق الحرير الجديد

مخطط تنمية على المدى البعيد

يتوجب عليها أن «تفكر بعمق وأن تقدم حججا دامغة للخروج من المخطط الصيني الذي يوجه إنتاج الجزائر للطاقت المتجددة بصفة حصرية للسوق الأوروبي».

وبخصوص مجالات الشراكة مع الصين في إطار «مبادرة طريق الحرير» أوصى الخبير بالاهتمام أكثر بالمنطقة الحدودية تمرست ونقاط العبور الأخرى إضافة إلى تشكيل سد أخضر لمكافحة التصحر وإنشاء مدارس للمهملين بالشراكة واستحداث جامعة للتكنولوجيا والرقمنة. كما نصح أيضا باللجوء إلى إعلانات المناقصة العالمية في مجال الدراسات والإنجاز والخيارات التكنولوجية والتجهيزات والتمويلات «الضرورية» لمشاريع الشراكة التي تبتناها الجزائر. وأشار في هذا الإطار إلى أن «صندوق النقد الدولي والخبراء كانوا قد حذروا منذ شهر أبريل 2018 من مخاطر دوامة الاستدانة التي قد تترتب عن البدائل الصينية لطرق الحرير، بحيث ذكر الصندوق أن جل المشاريع المبرمة منذ 2013 كانت ممولة ومنجزة عموما من طرف الصين رافعة بذلك نسبة الاستدانة للعديد من البلدان وهو ما يشكل تهديدا خطيرا على توازنات هذه البلدان».

وكانت الجزائر، ذكر كاشي قد حددت في السنوات الأخيرة ثلاث مشاريع كبرى بالشراكة مع الصين وهي ميناء الوسط والقطب الصناعي للفوسفات بشرق البلاد «المتوقفين» حاليا بينما لا يزال مشروع مناجم الحديد غارة جبيلات قيد الدراسة الأولية نظرا للضغوطات التي تواجهه في شقه المتعلق بالتحويل وهذا نتيجة لنسبة الفوسفور المرتفعة.

كما أن ميزان المبادلات التجارية مع الصين يتميز باختلال لصالح العملاق الآسيوي بحيث تقدر قيمة الواردات بـ 9 ملايين دولار بينما لا تتجاوز صادرات الجزائر 0.5 مليار دولار.

وحسب الأرقام التي قدمها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي فإن أكثر من 55.000 صيني يعملون بالجزائر خاصة في مجال البناء والأشغال العمومية حيث أنجزت شركة CSEC لوحدها 245 مشروع منذ 2016.

وترتكز مبادرة طريق الحرير على تطوير خطوط تجارية بحرية وبرية وعبر السكة الحديدية بين الصين وباقي العالم وهو ما رصدت له ميزانية 1.000 مليار دولار. وتغطي شبكة طرق الحرير ما يعادل 4.4 مليار شخص أي 63 ٪ من سكان العالم و 30٪ من الناتج الداخلي الخام العالمي.

وقدّرت المبادلات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا 30٪ من المبادلات العالمية سنة 2018 وتبقى الصين أكبر مصدر للمواد المصنعة بـ 13٪ من الحجم العالمي

كشفت رئيسة الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة مريم شرقي، عن وجود آليات عديدة تجمع بين التشريع الإسلامي والقوانين التي سنتها السلطة العمومية، سيتم إنتهاجها مستقبلا من أجل الحرص على ضمان توفير الحماية لهذه الشريحة المهمة في مجتمعنا الخميس الماضي خلال يوم دراسي نظم بالاشتراك مع المجلس الإسلامي الأعلى بمقر هذا الأخير .

نبيلة بوقرين

تطرقت شرقي إلى القوانين التي سنّها الدستور الجزائري والتي تتطابق مع الشريعة الإسلامية، بهدف تربية النشء على الطرق السليمة والمنهاج السديد خلال إلقائها لكلمة في إفتتاح شغال هذا اليوم الدراسي الذي مّش نقطة مهمة جدا من أجل مواصلة العمل الذي باشرت به الهيئة الوصية على الطفولة في الجزائر.

ثمنت المفوض الوطني مريم شرقي العمل المُنجز لحد الآن وتطرقت للدور الكبير الذي لعبه الرقم الأخضر 11 . 11 الذي تم إطلاقها في الأشهر القليلة الماضية في قولها «اللقاء الذي يجعنا اليوم يندرج في إطار تفعيل آليات ترقية وحماية الطفولة وفقا للشريعة الإسلامية وبما يتطابق مع القوانين التي نصّ

اعتبر الخبير في الذكاء الاقتصادي، عبدالنور كاشي، أنه يتعين على الجزائر أن تحدد استراتيجية تنمية على المدى البعيد حتى تتمكن من الاستفادة من الفرص التي تتيحها المبادرة الصينية «حزام واحد، طريق واحد» أو ما يعرف بـ (مبادرة الحزام والطريق) والتي التحقت بها سنة 2018، ففي مداخله له خلال طاولة مستديرة نظمها اليوم الخميس المعهد الوطني للدراسات والاستراتيجية الشاملة حول «مبادرة الحزام والطريق، رهاناتها وفرصها»، أكد الخبير أنه «غداة تجديد المخطط الخماسي للتعاون الجزائري الصيني 2019-2023، صارت ديناميكية طرق الحرير الجدد تمنح فرصا مؤكدة وامتيازات عديدة للجزائر» ومن ثمة «ينبغي للجزائر أن تعتمد على مخطط استراتيجي على المدى البعيد (أي بين 15 و20 سنة) حتى يتسنى لها تحديد المحاور الاستراتيجية للتنمية الخاصة بها»، يقول كاشي، موضحا أن هذا الأمر «سيسمح للجزائر أن تحدد الشراكات الاستراتيجية التي تنوي عقدها مع شركائها بما فيها الصين».

وإذ استعرض الامتيازات المرتبطة بالموقع السياسي للجزائر لآسيما علاقات صداقتها التاريخية مع الصين ومواقفها المشتركة بشأن كبار القضايا الدولية، أوصى الخبير بضرورة تحسين علاقاتها القائمة مع العملاق الآسيوي من خلال البحث عن مكانة متميزة في خضم استراتيجية إعادة التوزيع العالمي الخاص بالصين.

«وينبغي للجزائر التي لم تبتد إلا في الآونة الأخيرة اهتماما بهذه المبادرة، أن تقترح مشروعا يسمح لها بالاستفادة من دعائم تنميتها المتعددة»، يضيف كاشي، مشيرا إلى موقع بلندا المتوسطي وقربه من أوروبا وكونه بوابة نحو أعماق إفريقيا، إضافة إلى توفره على الموارد الطاقوية والمنجمية وكذا موارد بشرية مؤهلة.

وبالنسبة للخبير، فإن الأمر لا يتعلق بإعداد قائمة من المشاريع لإنجازها بمعية الصين، وإنما الانخراط بشكل أو بآخر في إعادة توزيع الطرق العالمية للتجارة.

وعند الحديث عن مكانة قطاع الطاقة من هذا المشروع، اعتبر الخبير أنه إزاء التحديات الطاقوية التي تلوح في أفق الجزائر (على غرار إعادة بعث الإنتاج الصناعي، استهلاك كبير للطاقة، ارتفاع نسبة السكان سنويا وارتفاع الاستهلاك الداخلي)، يمكن لمبادرة طريق الحرير الجديد أن تقترح حولا قد تصلح أيضا لتطوير شبكة كهربائية بين القارات.

واستطرد بالقول «يتعين على الجزائر دراسة الشروط التي من خلالها قد يمكن إعداد محور استراتيجي حول إمكانيات الطاقة الشمسية في الجزائر»، كما

بهدف تعزيز الاقتصاد الجبلي وتقليص البطالة

ورقة طريق لبعث برنامج التجديد الفلاحي والريفي

ورقة طريق لبعث برنامج التجديد الفلاحي والريفي

تعكف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، على بلورة ورقة طريق لإعادة بعث برنامج التنمية الريفية، من خلال إطلاق المشاريع الجوارية المندمجة للرفع من القدرات الإنتاجية الوطنية، وتثمين المنتجات ذات الخصوصية المحلية وتنويع النشاطات الاقتصادية في الوسط الريفي بالإضافة إلى استقرار العائلات وتحسين ظروفها المعيشية.

زهراء ب

إعداد ورقة طريق لبعث برنامج التجديد الفلاحي والريفي، أعلن عنها وزير القطاع شريف عماري خلال اجتماع تنسيقي، حضره الأمين العام للوزارة و رئيس الديوان وكذا الإطارات المركزية إلى جانب إطارات من مجمع الهندسة الريفية، المديرية العامة للغابات و المكتب الوطني للدراسات الخاصة بالتنمية الريفية ومجمعات اقتصادية.

وقد طالب عماري، بالمناسبة من مختلف الفاعلين الأساسيين في القطاع بإيجاد حلول علمية وعملية حديثة لتفعيل وتطوير برنامج التجديد الريفي باستعمال الوسائل المتاحة و الابتكارات و الخبرات السابقة لإثراء ورقة الطريق بهدف تنفيذ المشاريع الفلاحية و الصيدية و الغابية، بهدف استحداث مناصب شغل جديدة و هو ما يسمح بتقليص نسبة البطالة في الفضاءات الريفية والجبليّة.

وألح وزير الفلاحة على ضرورة تدارك النقائص المسجلة لهذا البرنامج للنهوض بقدرات الاقتصاد الريفي والجبلي لتعزيز وتدعيم والتعريف

بقدرات إنتاج المزارعين و المستثمرات الموجودة في المحيط الريفي.

واعتبر عماري برنامج التنمية الريفية بمثابة ابتكار مؤسساتي فريد من نوعه، حيث يساهم في النهوض بالتنمية المستدامة ويشرك مختلف القطاعات في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بعد الأخذ بخصوصية الفضاء الريفي واستقطاب القوى العاملة الريفية وإدماج الشباب في المشاريع الاستثمارية والعمل على استقرارها.

من جانب آخر، دعا عماري الفاعلين في

في إطار برنامج واسع لإعادة الإسكان، صيودة؛

ترحيل سكان «حي بن جعيدة» القصديري الأسبوع القادم



الجديدة»، كما ألح.

كما وجه الوالي، حسبما لوحظ، عدة إشارات لبعض المقالين ومكاتب دراسات، وأمر على «ضرورة احترام آجال الانجاز وتدعيم الورشات بما يكفي من اليد العاملة»، منتقدا «تباطؤ» المؤسسات المشرفة على إنجاز السكنات، الصينية منها أو التركية، رغم التسهيلات التي تلقاها من الإدارة المحلية. وطالب صيودة هذه المؤسسات بتسريع وتيرة العمل و «الالتزام» بالعقود لأنه ثمة «ضغط كبير» في العاصمة يجب تخفيفه بتسليم تلك السكنات.

وعن شروع ولاية الجزائر في تجسيد مشاريع الخاصة بصيغة العمومي الإيجاري، أكد صيودة أن هناك برنامج «انطلق منذ عدة سنوات وقد شارك على نهايته»، وسيستفيد منها المواطنين المقيمين في البنايات الآيلة للسقوط وعلى الأسطح وأقبية العمارات. وجدد الوالي عزم إدارته على إعادة إسكان هذه العائلات.

وفي رده على أسئلة الصحافة الوطنية بخصوص صيغة الاجتماعي التساهمي (آل-أس-بي)، أكد الوالي أن المشاريع التي عرفت في فترة سابقة

في مبادرة أولى وطنيا

نقل مريض إستعجاليا «جوا» عبر مروحية

تم نقل مريض إستعجاليا في حالة صحية حرجة «جوا» عبر مروحية في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس انطلاقا من مطار قمار الدولي (التي تبعد 14 كلم شمال عاصمة ولاية الوادي) في مبادرة تعد الأولى وطنيا حسبما أفاد به عدد من المشرفين على هذه العملية.

المدينة بإستقدام مروحية من نوع (AW139) تابعة لمصالح الحماية المدنية تكفلت بإجراءات النقل الجوي لهذه الحالة المرضية الحرجة مع تسخير كل الإمكانيات البشرية في إطار التكفل الأمثل بهذه الحالة الإنسانية. ويتعلق الأمر بالمريض (نسب خليفة صاحب 60 سنة) يشتغل «بناء» ولمخاطر نقله برا لأنه يخضع إلى العناية الطبية المركزة بالمؤسسة الإستشفائية بن عمر الجيلاني بالنشط وسط المدينة لمعاناته من مضاعفات خطيرة على

الشعب تستطلع معرض الإنتاج الجزائري

متعاملون يطالبون بتسهيلات للتصدير

طالب مستثمرون مشاركون في معرض الانتاج الوطني في طبعته 28 السلطات بتقديم تسهيلات لبلوغ مرحلة التصدير خاصة ما تعلق بالإجراءات الادارية والقانونية لانتهاج مسار التصدير والتوجه بالمنتجات الجزائرية إلى مختلف الأسواق العالمية .

وأنها تمتلك مصنعين بأحدث تقنيات التصنيع.
المدير التجاري لشركة كوبرا «الاستراتيجية تشجعنا على التصدير»



من جهته، قال المدير التجاري لشركة كوبرا إلكترونيك عمارة مدني أن الاستراتيجية الجديدة المنتهجة تشجع المؤسسات المنتجة على التصدير للمساهمة في رفع الاقتصاد الوطني متسائلا عن الأسباب التي تجعل الشركات الجزائرية منغلقة على نفسها وهي تملك جميع المؤهلات التي تمكنها من اقتحام الأسواق العالمية خاصة ما تعلق بالتنوعية والجودة . ودعا محدثا إلى أهمية تسهيل الإجراءات الإدارية لتصدير منتجات الشركة إلى الدول الإفريقية والعربية، مشيرا إلى أن «كوبرا» سبق لها وأن صدرت منتجاتها إلى الدولة الشقيقة تونس وهي تسعى إلى توسيع رقعة نشاطها التجاري إلى بلدان أخرى.

متعاملون اقتصاديون يستحسنون قرارات رئيس الجمهورية
استحسن المتعاملون الاقتصاديون القرارات التي جاء بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في خرجته الأولى خلال افتتاحه معرض الانتاج الجزائري، مؤكداين أنه أبرز استعداد الدولة لمرافقة المؤسسات الجزائرية ودعمها من أجل بعث ديناميكية وحماية المنتج الوطني وتشجيع الاستثمار وإعطائه بعدا عالميا والتحكم أكثر في الموارد مع فتح أسواق جديدة واقتحام الدول الإفريقية وحتى الأوروبية .

كما اعتبر ممثلو بعض الشركات الوطنية الحاضرة في المعرض ان تصريحات رئيس الجمهورية، بادرة حسنة لرفع العراقيل التي تواجه المستثمرين الراغبين في التوجه بمنتجاتهم الى الأسواق العالمية خاصة ما تعلق بالإجراءات الادارية ومشاكل النقل البحري. وأضافوا أن طمأنئة رئيس الجمهورية لأصحاب المؤسسات المنتجة بالمرافقة والدعم من شأنها أن يساهم في تشجيع المؤسسات الوطنية على بذل مجهودات أكبر لزيادة القدرة الانتاجية لمختلف المنتجات التي عليها الطلب قصد تلبية الاحتياجات الوطنية وتحريك الآلة الاقتصادية التي عرفت ركودا منذ سنوات وهو ما سيسمح لها ببلوغ مسار التصدير والترويج بالمنتجات محلية الصنع في مختلف دول العالم.

وحسب المدير التجاري فان المؤسسة الوطنية لانتاج اللوازم والسكاكين والصنابير مطالبة باحترام الضوابط القانونية في تصنيع مختلف منتجاتها بما يتماشى مع المعايير والمقاييس الدولية، وهو ما يجعل منتجاتها ذات نوعية جيدة عكس ما يتم استيراده على حد تعبيره من الهند والصين وهي منتجات فيها الكثير من التحايل على اعتبار انها لا تحكمها اية ضوابط ومعايير ما يجعلنا نهمل نوعيتها وتركيبتها .
فيما يخص القدرات الإنتاجية التي تحققها الشركة الوطنية لانتاج اللوازم والسكاكين والصنابير، أفاد بقاش أنها تصل الى تجهيز 100 ألف بناية وتسمى إلى رفع نسبة الانتاج.

ممثل شركة «بي ام سي» للكهرباء» نواجه مشاكل في النقل البحري



أما ممثل شركة بي أم أس للكهرباء المتخصصة في صناعة المعدات الكهربائية ولواحقها محمد معمري، فقد أكد أنه بالرغم من أن الشركة تصدر منتجاتها الى الخارج الا أنها تواجه بعض العراقيل التي تظهر في الممارسة الميدانية، حيث يأخذ نقل السلع من الجزائر الى دولة معينة وقت طويل بسبب الإجراءات الإدارية والقانونية.
وأفاد أن مؤسسة بي أم أس الجزائرية تعترضها عراقيل في اوصول منتجاتها إلى الدول الأخرى بسبب مشكل النقل البحري الا انها تمكنت من اقتحام 9 دول افريقية على غرار مالي وبوركينا فاسو والسينغال وكوت ديفوار وتونس ولكن لم تصل بعد إلى دول أوروبا، مضيفا أن منح تسهيلات للمؤسسات المنتجة سيمكنها من إحراز مزيد من التقدم والتطور.
وأكد معمري أن شركة بي أم أس للكهرباء المتخصصة في صناعة المعدات الكهربائية ولواحقها استطاعت في ظرف وجيز لا يتعدى 4 سنوات من النشاط ان تصدر السوق الوطنية بفضل منتجاتها التي تتميز بالتنوعية الجيدة.
وتعكس مختلف التشكيلات المنتجة الكفاءة والمستوى التقني لدى الشركة بالإضافة إلى التحكم في التكلفة التي تسمح بالحصول على منتجات ذات جودة عالية بأقل الأسعار مما يجعل من شركة بي أم أس في السوق خاصة

صونيا طبة
تصوير : فواز بوطران

أكد مستثمرون في تصريحات لـ «الشعب» أن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر في هذه الفترة تقتضي بلوغ مسار التصدير ووضع حد للصعوبات التي تواجه المنتجين الجزائريين الراغبين في اوصول منتجاتهم الى الأسواق العالمية من خلال اتخاذ مختلف التدابير والترتيبات القانونية والتنظيمية الكفيلة لتحسين مناخ الاستثمار لدى المؤسسات الانتاجية مشددين على أهمية المساهمة في القضاء على الاستيراد والمستوردين الذين يفرقون السوق الوطنية بمواد تجهل نوعيتها وتركيبتها ولا تتماشى جميعها مع المعايير المعمول بها دوليا.

بقاش : نتلقى عدة طلبات على منتجاتنا من الخارج



من جهته، أكد المدير التجاري للمؤسسة الوطنية لانتاج اللوازم والسكاكين والصنابير وليد بقاش أن الشركة شرعت في تصدير منتجاتها في التسعينات الى دول افريقية ولكن توقف نشاطها بسبب الظروف الأمنية الصعبة في تلك الفترة، مضيفا أنه إلى حد الآن ما تزال الشركة تتلقى عدة طلبات على منتجاتها من دول الخارج خاصة وانها تعتمد على النوعية والجودة في تصنيع المنتجات.

وأوضح المدير التجاري في ذات السياق قائلا، نأمل أن يتم تقديم تسهيلات فيما يتعلق بالإجراءات الإدارية والتنظيمية من أجل التوجه مجددا إلى التصدير نحو الدول الإفريقية وأوروبا الشرقية ولما لا افتتاح مختلف بلدان العالم علما أن شركتنا مستعدة للقيام باستثمارات جديدة والرفع من نسبة إنتاجها بغية استهداف أسواق عالمية.
وكشف بقاش عن برنامج الشركة المخصص للتصدير والذي تم انتاجه في 2018، مشيرا إلى أن تعزيز المشاركة في المعارض الدولية يهدف إلى دراسة الأسواق الإفريقية والأوروبية والترويج لمنتجات الشركة والتعريف بها، مضيفا أن المؤسسة شاركت هذه السنة في 6 معارض دولية كانت ناجحة عاى غرار الغابون وموريتانيا والسينيغال ومصر ،وكذا بلجيكا .

المكلفة بالإعلام بمجمع حياة لازري «جيكا» لـ«الشعب»:

نطمح لرفع كمية التصدير واقتحام أسواق جديدة

■ ساهمنا بصفة فعالة في تحقيق الاكتفاء الذاتي



النقيب بالمدرسة الابتدائية بلوالي الهواري بوهران، وكذا نشاط تعريفي بالمجمع بصالون الإنتاج الوطني هذا العام، قُدمت خلاله أسئلة عن المجمع وهدايا للفائزين، وكل هذا يدخل . حسبها . في إطار استراتيجية التسويق والتعريف بالمجمع. وأشارت لازري في الختام، أن الهدف من المشاركة بصالون الإنتاج الوطني 2019 هو الاتصال والتواصل مع الزبائن، وفرصة للقاء المستهلك الجزائري والتعريف بالمنتوج والاستماع لطلباتهم وانشغالاتهم لتحسين خدمات المجمع، الذي يسوق . حسبها . منتوجات ذات جودة عالية ومطابقة للمقاييس العالمية.

الوطني، نشاطه الأساسي هو صناعة الاسمنت، يضم 23 وحدة من بينها 14 مصنعا للاسمنت وشركتين للصيانة والتركيب الصناعي و3 شركات لإنتاج الحصى والخرسانة الجاهزة، إلى جانب مركز للتكوين ومركز للمرافقة التقنية.

وقالت لازري إن المجمع حقق سنة 2018 أكثر من 13 مليون طن من الاسمنت، وسيصل في 2020 إلى 20 مليون طن بفضل المصنعين الجديدين بېشار وأم البواقي، وتوسعة خطوط الإنتاج على مستوى بعض المصانع الموجودة بعين الكبيرة بولاية الشلف، وزهانة بولاية معسكر، مضيفة أن السوق اليوم تتواجد به بالإضافة إلى كيس 50 كلف هناك كيس من 25 كلف على مستوى مؤسسة توزيع مواد البناء «صوديماك» والذي يبيع حسب الطلب، إلى جانب كيس 7.16 كلف على مستوى مصنع حامة بوزيان بقسنطينة.

وأكدت لازري أن المجمع الذي يضم 12 ألف عامل أصبح أول منتج للاسمنت البتروفي في إفريقيا والموجه لقطاع المحروقات، يستطيع تغطية الطلب الوطني وتصدير كميات إلى الخارج، لافتة إلى أن المجمع تحصل مؤخرا على شهادة المطابقة من المعهد الأمريكي للبتترول «API» ما يؤكد . حسبها . النوعية الرفيعة التي وصل إليها المجمع في إنتاج هذا النوع من الاسمنت، الذي سيسمح للجزائر بتقليص الاستيراد الذي وصل إلى حوالي 200 ألف طن سنويا من الاسمنت البتروفي أي ما يقارب 30 ألف مليون دولار.

وفي إطار إستراتيجية التسويق، أشارت لازري أن المجمع قام بمبادرة بداية 2019، تمثلت في تنظيم قافلة «الإصغاء للزبون» التي هي عبارة عن تنظيم لقاءات مع الزبائن بالتنسيق مع مصانع الاسمنت للمجمع على مستوى التراب الوطني والسلطات المحلية، والتي تهدف إلى

يطمح المجمع الصناعي لأسمنت الجزائر «جيكا»، إلى اقتحام أسواق جديدة خارج الوطن ورفع كمية التصدير وتلبية الطلبات، بعدما ساهم بصفة فعالة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسمنت وارتقاء الجزائر إلى الدول المصدرة لهذه المادة، حيث تم تصدير سنة 2018 حوالي 272 ألف طن من الاسمنت والكلينكر إلى دول إفريقيا الغربية، و500 ألف طن سنة 2019 .

محمد مغلاوي
تصوير : فواز بوطران

ذكرت المكلفة بالإعلام بالمجمع الصناعي لاسمنت الجزائر «جيكا»، حياة لازري، في تصريح لـ«الشعب» على هامش صالون الإنتاج الوطني، أن المجمع يسوق منتوجات ذات جودة عالية ومطابقة للمقاييس العالمية، مشيرة أن الشركة مستعدة لدراسة جميع الطلبات التي تأتي من الخارج في إطار استراتيجية التصدير بعد مساهمة المجمع الفعالة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة الاسمنت، كاشفة أن أول عملية تصدير قامت بها الشركة كانت سنة 2018، حيث تم تصدير حوالي 272 ألف طن من الاسمنت والكلينكر إلى دول إفريقيا الغربية هي غامبيا، كوت ديفوار، موريتانيا والسنغال، مضيفة أن كمية التصدير ارتفعت سنة 2019 إلى 500 ألف طن. وكشفت لازري أن المجمع الذي ينشط منذ أكثر من 50 سنة في قطاع البناء، يتواجد على مستوى كل التراب

الاستماع لانشغالات الزبائن ومعرفة مطالبهم والتعريف بمنتوجات المجمع. ولفتت لازري أن مجمع «جيكا» هو شركة مواطنة قام بعدة نشاطات اجتماعية وأعمال خيرية على مستوى التظاهرات الاقتصادية التي يشارك فيها، مثل تنظيم صالون السلامة المرورية الموجه للأطفال بهدف التحسيس بأهمية السلامة المرورية حمل شعار «حافظو على الابتسامة»، وقدمت خلاله هدايا، كما تم تنظيم نشاط للمحافظة على البيئة موجه أيضا للأطفال، ومبادرة خيرية بدار العجزة لولاي الفضية بالشلف بالتعاون مؤسسة الاسمنت للشلف، وتكريم التلاميذ

معدل التصفح في منحنى تصاعدي
«الشعب» الإلكتروني يستقطب أكثر من 70 ألف زائر خلال 72 ساعة
سجل موقع «الشعب» الإلكتروني رقما قياسيا جديدا مؤخرا، بالوصول إلى أكثر من 70 ألف متصفح لموقعها الإلكتروني خلال الساعات 72 الماضية، لاسيما الفترة الأخيرة التي شهدت وفاة أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي .



عزیز.ب

يبدو أن الكيفية المميزة التي تناول بها الموقع الإلكتروني ليومية «الشعب» الأخبار بطريقة مفصلة ومتابعة مستمرة لها في الفترة الأخيرة لاسيما الوطنية، أبرزها الإعلان عن خبر وفاة أحمد قايد صالح الذي كان صدمة على شعب التف طيلة 10 أشهر حوله وبالمؤسسة العسكرية التي تعتبر الذرع الوافي للبلاد.

كما أن مواكبة الموقع لمختلف الأحداث جعلته يستقطب أكبر عدد من الزوار بحسب المعلومات المنشورة في موقع تحليلات بيانات الإنترنت على مستوى المؤسسات، حيث زار 70668 متصفح الجريدة الالكترونية لـ «

الشعب» خلال الساعات 72 الماضية، أي بمعدل 5889 تصفح يوميا، وتوزع زوار الموقع من الناحية الجغرافية على العديد من دول العالم. وأظهر تحليل إحصائيات زوار الجريدة الإلكترونية وجود تباين في عدد زوار الموقع من حيث الوسيلة التي تم استخدامها من أجل الولوج إليه، فقد أظهرت الإحصائيات أن حوالي 60 بالمائة استخدموا أجهزة الكمبيوتر التقليدية في حين تمّ تسجيل 40 بالمائة ممن استخدم أجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. وتسبب الجريدة الإلكترونية لـ «الشعب» أخبارا أنية أولا بأول، علاوة على الاطلاع على مختلف الأخبار السياسية

والرياضية والثقافية، مع إمكانية تصفح الأخبار سواء عبر الجريدة الالكترونية أو عبر الصفحة الرسمية للجريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» دون انقطاع، وكذلك مشاهدة البث الحي والاطلاع على النسخة الإلكترونية لـ الجريدة التي حصلت على نسبة معتبرة من حيث المواقع الإلكترونية الأكثر متابعة وطنيا، إقليميا وحتى دوليا، وهو ما يدل على رضى الزوار، وتسعى الجريدة الإلكترونية لـ «الشعب» لمواصلة تميزها وتقديم خدمات إخبارية عالية الجودة للمتابعين، ويلتزم بالتطوير المستمر لخدماتها الرقمية.

يواصلون واجب التعزية بساحة الأمير مآدب عشاء لعابري السبيل

يواصل مواطنو سعيدة أداء واجب التعزية بساحة الأمير عبد القادر وسط عاصمة الولاية وفتح سجلات التعازي على مستوى القطاع العسكري العملياتاتي ووحداته بكل من يوب وعين الحجر والمعمورة ومركز الخدمة الوطنية وبنفس الساحة نظمت للجنة الولائية للصحة والفلاحة والبيئة والمحيط التابعة للمنظمة الوطنية للشباب والشغل وترقية المواطن التبرع بالدم وهذا عرفانا بالتضحيات الجسام

عددت مناقب فقيد الأمة و أثنت على مواقفه وقفة تأبينية لاتحاد النساء الجزائريات بمعسكر

نظم المكتب الولائي للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بمعسكر، أمس، وقفة تأبينية رمزية على روح الفقيد المجاهد أحمد قايد صالح، عددت خلالها مناقبه وأثنت على مواقفه ومسيرته النضالية في سبيل استقرار البلاد - بصفته رئيسا لأركان الجيش .



أما عضو الاتحاد النسائي زعراف ماما، أشارت إلى أن الأغلبية الصامتة قالت كلمتها وعبرت عن موقفها

عفويا يوم تشييع فقيد الأمة داعية أن يبقى الجزائريون في منأى عن مزايدات المتأمرين على الوحدة

الوطنية، بالحيطة والحذر من ما تحيكه حروب الجبل الرابع عل مواقع التواصل الاجتماعي.

نظموا مسيرة بمسقط رأس الراحل بعين ياقوت

قدماء الجيش يقدمون التعازي

«جيش شعب خاوة خاوة» و «تحيا الجزائر». وقبل زيارة المكان والوقوف على المنزل الذي شهد ميلاد المرحوم وتنفذ المدرسة القرآنية التي أنجزها المرحوم أحمد قايد صالح تكريما لجهه تم تقديم مداخلات من طرف الحضور في خيمة العزاء التي تم نصبها بالقرب من زاوية سي عثمان أحمد قايد.

وقد تمحورت المداخلات على وجه الخصوص حول كفاح ابن الجزائر البار إيان الثورة التحريرية وعقب الاستقلال وكذا سهره خلال الأشهر العشر الأخيرة على جعل الجزائر تتجاوز محتنها دون إراقة قطرة دم واحدة وكذا التزامه باحترام الدستور.

وعقب أداء صلاة الظهر بزاوية سي عثمان

توافد، أمس، المئات من قدماء الجيش الوطني الشعبي والمواطنين من مختلف الولايات على مسقط رأس المرحوم المجاهد أحمد قايد صالح ببلدية عين ياقوت بولاية باتنة لأداء واجب العزاء والتبرع على روح فقيد الجزائر.

وبلغ عدد الوافدين -حسب ما لوحظ- حوالي 800 معزي من بينهم حوالي 300 عنصر من قدماء ومتقاعدي الجيش الوطني الشعبي وكذا أفراد التعبئة.

ونظم الوافدون مسيرة من مدخل بلدية عين ياقوت إلى غاية مقر المدرسة القرآنية وزاوية سي عثمان أحمد قايد جد الفقيد بقرية «قابل ياقوت» على مسافة حوالي 1 كلم مرردين شعارات وهتافات من بينها

وفاء للراحل سكان الجلفة يثمنون دوره

أسماء مواليد جدد وشوارع تحمل اسم الفريق

شهدت العديد من المستشفيات و مصلحات الولادة بمختلف بلديات ولاية الجلفة إطلاق اسم قايد صالح على مواليد جدد، على أمل أن يكون أبتاؤهم أبطلا مثل الراحل. و عرفت مختلف بلديات الولاية انتشارا واسعا لخيم واجب العزاء لفقيد الأمة الذي سيخلده التاريخ وتذكره الأجيال بتحية الوداع العسكرية لقائد الجيش الراحل .

رؤساء البلديات إسم المجاهد أحمد قائد صالح على عدد الأحياء والشوارع.

...وجدارية بحي 05 جويلية

وبادرت مجموعة من الفنانين والرسامين بولاية الجلفة بالتنسيق مع مصالح البلدية ووقوف الخيرين، من رسم صورة

سجلا مشرفا ناصع البياض في محاربة الفساد والفساسدين والطغاة والمستبدين وحافلا بالتضحيات والمآثر ما يترجم تلك المكانة التي يحوزها فقيد الجزائر في نفوسهم ومن خلالها كل سكان الولاية الذين أبدوا تأثرهم العميق لفقدانهم «رفيق حراكهم».

الجلفة:موسى بوغراب.

ونظم المواطنون بمختلف البلديات والقرى استقبال تعازي بعضهم بعضا ، و أصبجوا مثل الجسد الواحد الذي تتألم كل أعضائه بسبب الحدث الحزين، وفتحوا أبوابهم للمواطنين من أجل قراءة وختم القرآن الكريم ومنهم من ذبح الأغنام وزع لحمها على الفقراء والمساكين صدقة على روح الفقيد، كما أطلق بعض



رجل من أمة وأمة في رجل

انطباعات



الدكتور محبي الدين عميمور

هل أطمع أن يغفر لي القراء الأفاضل ما قد يبدو لهم في حديثي هذا من خلط لموضوعية التحليل السياسي مع حماس العواطف الجياشة؟ فأنا أتناول جانبا من مواقف الشعب، أي شعب، عندما تعطى له حرية التعبير عن مشاعره بصدق وإخلاص تجرد، وبعيدا عن أي شوفينية وتعصب إقليمي.

كنت أقرأ زفرات عبد الباري عطوان وهو يقول: «هذا الرجل أحمد قايد صالح الذي قاد الجزائر في فترة عصيبة، وبأعصاب فولاذية، كان يُجسّد عقيدة جيش وطني حمى البلاد، وحافظ على وحدتها الوطنية والترايبية، ومنع انزلاقها إلى الفوضى، وكان الدستور نبراسه وقودته، يستحق كل مشاعر المحبة هذه من الشعب الجزائري الذي كان واجداً منه، وشارك في بناء جيشه وتحديثه، وخاض حرب الاستقلال مجاهداً، وحرب الأمة العربية ضد العدو الإسرائيلي في عامي 1967 و1973 مُقاتلاً، وكان يتمنى الشهادة من أجل فلسطين التي أحبها بإخلاص مثل كل أبناء الشعب الجزائري فرداً فرداً، نساءً ورجالاً، رضعوا حُبّها الذي ورثوه عن آبائهم وأجدادهم ولم يتخلوا عنها في زمن الردّة العربيّة».

ومن «رأي اليوم» أنقل إلى تعليقات «الفييس بوك» المتعاطفة مع أحزان الجزائر لأقرأ للزفيق صالح عوض زفرات أخرى تقول: «نُدّ رئيس أركان المؤسسة العسكرية الجزائرية بأيّ راية ترفع إلى جانب الراية الوطنية الجزائرية، باستثناء الزاية الفلسطينية».

وأعود للصحيفة الإلكترونية فأقرأ تعليقاتاً على افتتاحية عبد الباري بتوقيع «المغاربي» يقول: «عطوان يرثي ويمدح عسكريا متسلطاً-يرفضه الشعب الجزائري».

وأجد نفسي مضطراً للتوقّف لحظات لأوضح أمراً من المؤكد أنه لن يستوقف الكثيرين، خصوصاً في المشرق العربي (ولن أضيق وقتاً في تفنيد أو إنكار ما ادّعاءه عن رفض الشعب الجزائري، فمن لم يرَ ما عشناه اليوم يثبت أنه أعمى البصر مظلم البصيرة، ومن لم يفهم أنّ جنازة اليوم هي الحراك الشعبي الحقيقي وليس التظاهرات التي يدفع نحوها باحثون، بدون جدوى، عن التموّج القيادي، سيظل يدور كالجمل الأعمى في طاحونة لا تطحن سوى الهواء).

وما أريد توضيحه هو أنّ كلمة «المغاربي»، تماماً مثل كلمة «المغربية»، هي التسمية التي يستعملها من يرفضون تسمية «المغرب العربي» التي كان من أهم من استعملها المجاهد المغربي الأمير عبد الكريم الخطابي، وكلمة «العربي» تصيهم بحكة «الأرتيكاري»، وواضح أنّ هؤلاء أنفسهم هم الذين شنّوا حملات الكراهية والحقد ضد الفريق قايد صالح، الذي حرّمهم من سرقة السلطة الجزائرية كما فعلوا في التسعينيات، وهم أنفسهم الذين انتقدوا السلطات الجزائرية التي لم تمنع رفع الراية الفلسطينية في المسيرات الجزائرية، حيث كانت تعبيرا عن الشعار الذي رفعه يوماً «هواري بو مدين»: «نحن مع فلسطين ظالمة ومظلومة»،



الجزائر، وها نحن نبادلها والملايين غيرنا، الحُبّ نفسه، هذا الرّجل الذي حرّص دائماً على الحديث بلغة القرآن حتّى في مجالسه الخاصة، ولم يلحن أو يعوّج لسانه بلغة أخرى، والفرنسيّة خاصة، وكان رجلاً مُؤمناً مُتماسِكاً بعقيدته الدينيّة والعسكريّة.

ويبقى أن هناك من خسروا أنفسهم عندما اختفوا إعلامياً، بعد أن كانت بياناتهم المملّة وثرثرتهم السياسية واجترارهم اللغوي قذّي للعيون وتلويثاً للأسماع طوال الشهور الماضية، ولم نسمع منهم كلمة ترحم أو عبارة عزاء، وبعضهم ممن يدعي الحكمة والموعظة الحسنة والثقافة الواسعة.

وواقع الأمر أن هذا كان أمراً طبيعياً من البعض، وبغض النظر عن تناقضه مع مقاييس الرجولة والنزاهة السياسية، فهؤلاء، ومنذ أن فشلوا في التموّج القيادي عبر استنساخ تجربة التسعينيات، وبفضل موقف المؤسسة العسكرية المتمسك بالدستور، كانوا يشحنون أتباعهم بكراهية المؤسسة ويركزون بوجه خاص على قايد صالح، وإلى درجة اتهامه بالخيانة والعمالة لفرنسا، أي والله، لفرنسا، وبالتالي فلم يكن من بينهم من يملك الشجاعة ليذكر للراحل فضيلة واحدة على الأقل، هي حرصه على ألاّ تسيل قطرة دم واحدة حتى ممّن لم يدّخروا كلمة سباب واحدة لم يوجهوها له.

وكان من زعماء آخر الزمان من يخشى، إن ترحم على الفريق، أن يتعرّض لسخط أنصاره وانفضاض أتباعه، وما يمكن أن يسمعه من لوم من جهات كانت تبارك لغوه بل وتروج له.

لكن الجماهير رفضت ما تشهده بعض الشوارع والميادين من تشنّجات كان بعضها واضح الافتعال، وخصوصاً فيما يتعلق بما قدمته بعض قنوات التلفزة قائلة عنه أنه مظاهرات للطلبة، وعلّق البعض عليه، وهو يرى في الواجهة كهولا وشيوخا، بأن هؤلاء كانوا أولياء أمور الطلبة!!، ينوبون عنهم في رفض نتائج الانتخابات الرئاسية.

ومع كل هذا كانت التعليمات صارمة في عدم إيذاء أي متظاهر، مهما كانت هتافاته.

لكن البعض أصابتهم عدوى «النكتة المصرية» فقد سمعت من يقول: «الحمد لله، ظلوا على حقدهم وعنادهم، كنت أخشى أن يعترفوا بخطئهم فتكتب لهم حسنة تمحو سيئاتهم».

وأعترف بأنني حزين، لأنه هناك من أضاع على نفسه فرصة منحها إياه المولى عز وجل ليندمج مع الأمة في مسيرتها ويلتحق، بصفحة بيضاء، بالانطلاقة الجديدة.

لعلنا سنعرف عنه وهو في رحاب الله أكثر ممّا عرفنا عنه وهو بيننا، رجل أدى مهمة لعلها أصعب مهمة أداها قائد عسكري في زمن السلم، وأحيا بها صورة تاريخية كانت تجسيدا لروح ثورة نوفمبر المجيدة، صورة مناضل جبهة التحرير الوطني الأصيل الذي يرتدي الملابس العسكرية.

وعلى وجه المثال، هناك جولاته الميدانية في كل النواحي العسكرية، وزيارته المتواصلة لكل القوات البرية والبحرية والجوية، وهو جهد رهيب بالنسبة لرجل ثمانينيّ تحمل مسؤولية الواجب القتالي منذ سن السابعة عشرة، بدءا بثورة التحرير إلى المساهمة الفعالة في المواجهة مع الكيان الصهيوني.

وكانت الجولات رسالة أرادت منها المؤسسة العسكرية أن تكون تحذيرا لكل من تسوّل له نفسه محاولة المساس باستقرار الجزائر، وأيا كان وحيثما وُجد، ومن أي جحر انطلق ومن أي وكر جاء.

وهناك مثال آخر يرتبط باختفاء الفريق منذ نحو ثلاثة أسابيع، فقد أصيب يومها بأزمة قلبية استدعت نقله بصفة عاجلة إلى المستشفى العسكري، حيث رأى الأطباء أن علاجه يتطلب إجراء عملية لزراعة «بطارية» لتنظيم ضربات القلب، ورفض قايد صالح بشدة إجراء العملية قبل الانتخابات الرئاسية، وكأنه كان يُحسّ بأن هذه هي مهمته الأساسية التي لن يسمح بأي شيء قد يكون سببا في عرقلتها، وهكذا واصل جهوده بإرادة هائلة، لم تمنع من أنه بدا مرهقا يوم تنصيب الرئيس عبد المجيد تبون، وكادت ابتسامته المنتزعة برغم ما كان يعانيه تقول: مهمتي انتهت، استودعكم الله.

وهناك أيضا إصراره على أن تكون كل مداخلاته بناء على نص مكتوب، في حين أنه كان معروفا بطلاقة اللسان في كل توجّهاته للضباط والجنود، وكانت الخلفية هي أنه أراد أن يقول لمن يهمه الأمر: ما أقوله ليس رأيي الشخصي ولكنه رأي المؤسسة العسكرية، لا أملك الخروج عنه ولو بكلمة واحدة.

ولعلّي أذكر هنا بأن كل خطبه كانت باللغة العربية، وهي رسالة من المؤكد أنها ألّمت كثيرين في الداخل والخارج، كما توجّع بعض الجيران في الشمال من اختياره لشركة «مرسيدس» الألمانية لإنتاج جزائري ألماني يتخصص في صنع أنواع معينة من الشاحنات والسيارات التي تستعملها قوات الأمن.

وقد كان عبد الباري عطوان على حق وهو يقول عنه: «أحبّ فلسطين، أحبّ أمّته، مثلما أحبّ

وهم أبناء وأحفاد من رفضوا في الأربعينيات دعم الجهاد الفلسطيني، وكانوا السنوات الماضية كدمل يسيل بالقيح النتن في هجومهم على بو مدين، ورأوا في قايد صالح بو مدينا آخر، يقول عن يقين بأنه ليس مدينا بشيء لفرنسا الاستعمارية».

اليوم، الأربعاء، كان تعبیر الشعب الجزائري عن مشاعره أكثر من رائع، برغم أنه كان يتعرض خلال الأسابيع الماضية لشلال من الاتهامات التي وُجّهت للمؤسسة العسكرية ولقائدها، وتراوحت بين التنديد بما أسموه حكم العسكر أو التناقص مع الإرادة الشعبية، وهي اتهامات لم تقتصر على صحافة وتلفزة بلاد الجن والملائكة.

ولن أتوقّف عند الحجم الهائل للمشيعين، فهذا شاهده الجميع في القنوات التي التزمت النزاهة والموضوعية، بل سأكتفي بأمرين، الأول هو الهتاف الذي كانت تردّد الجماهير: «الجيش والشعب خاوة خاوة وقايد صالح مع الشهداء»، وهو هتاف يرد على التّجّعات الموبوءة التي نهقت يوما: «الجيش والشعب خاوة خاوة وقايد صالح مع الخونة».

الأمر الثاني هو مظاهر تعطي صورة عن مشاعر الشعب التلقائية، من بينها بائع الخضر والفواكه الذي رفع على بضاعته لافتة مكتوبة بخط بسيط تقول: الخضر والفواكه اليوم مجانا، صدقة على روح قايد صالح، وهي صورة نشرت في «الفييس بوك»، مع صورة أخرى لمواطن بسيط يرتدي «قندورة» ويحمل كيسا يوزّع منه التمر على جماهير المشيعين، ويعلم الله كم دفع للتمور ثمننا، لعل أسرته في حاجة له.

ويمكن أن أضيف بأن حركة المرور بعد انتهاء الجنازة كانت كثيفة لدرجة لا تحتمل، ومع ذلك لم يسمع نفيّر واحد (كلاكسون) يطلقه سائق قليل الصبر.

ومرة أخرى لن أستعرض حجم الجنازة، وأكتفي ببعض التبريرات التي جاءت في مواقع التواصل الاجتماعي، وإطلع عليها كثيرون، لعل من بينها كلمات تقول عن «الفريق»: «رفض كرسيّ الرئاسة فأهداه الله جنازة يحلم بها أي رئيس». ولأن هناك مجموعات موبوءة في نواحي تعيش وضعيّة الطائفة المختطفة راحت تطلق صيحات الفرح إثر وفاة الرجل الذي كان قادرا على سحقهم، كان الرد البسيط من إحدى الحرائر: «خسروا المعركة أمامه وهو حي وخسروا الشرف أمامه وهو ميت».

ولقد قلت إنّ الفقيد رجل من نوع خاص متميز،

أخبار من سكيكدة

حملة واسعة ضد سرقة المياه بسكيكدة

سخرت مؤسسة الجزائرية للمياه بسكيكدة، 38 عوناً من شرطة المياه، يمثلون جميع مراكز المؤسسة عبر 23 بلدية تشرف على تسييرها الوحدة الرئيسية للمؤسسة بعاصمة الولاية، مهمتهم الرئيسية معاينة المخالفات و تحرير المحاضر، طبقاً لمقتضيات القانون رقم 05-12 المؤرخ في 4 أوت 2005 المتعلق بقانون المياه، موازاة مع ذلك، قام هؤلاء الأعوان بأداء اليمين القانونية عبر المحاكم المختصة إقليمياً بالولاية.

وفي نفس السياق، شرعت المؤسسة في إجراء دورة تكوينية لفائدة هؤلاء الأعوان، بالتنسيق مع مركز تكوين مهن الماء بقسنطينة، على مستوى المعهد المتخصص، حيث تتمحور حول كيفية تسيير التوصيلات غير الشرعية، وفق قانون المياه و القوانين سارية المفعول.

● القطاع الصحي يتدعم بهياكل جديدة

استفاد قطاع الصحة بالولاية من مشروع توسيع وتجهيز المؤسسة العمومية الاستشفائية بتمالوس، ومن مشروع توسيع وتجهيز جناح الاستعجالات الطبية بمستشفى عزابة، إضافة إلى مشروع إنجاز وتجهيز عيادة متعددة الخدمات بلديتي كل من بني ولبان، ولفللة بالقطب السكاني الجديد بوزعرورة، بينما لا يزال مشروع إنجاز وتجهيز مستشفى 60 سريرا ببلدية أم الطوب، الذي خصّص له غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 600 مليون دينار مجتمداً.

وكان أن شدّد المجلس الشعبي الولائي خلال إحدى دوراته على ضرورة تدعيم الولاية بمركز لمعالجة السرطان، مع العمل من أجل فتح وحدتين لمعالجة هذا الداء بكل من مستشفى القلب والحروش، وتدعيم الخارطة الصحية للولاية بعيادات متعددة الخدمات بالتجمعات السكانية المنجزة حديثاً، ورفع التجميد عن مشروع إنجاز مستشفى بأم الطوب وتدعيم بلدية عين قشرة بمستشفى، وإنشاء مستشفى جامعي وكلية للعلوم الطبية إضافة إلى توفير عديد التجهيزات الطبية اللازمة، كما اقترح نجاز مركز للأمومة والطفولة بسكيكدة، وتوسيع وتجهيز جناح الاستعجالات بكل من مستشفى القلب والحروش، علماً أن الدراسة المتعلقة بالمشروعين منتهية.

سكيكدة: خالد العيفة



سكان بلدية واد الجمعة يشكون ملوحة المياه وغزو النفايات

في عدة قطاعات، يقول هؤلاء المغبونين. ورغم ما تحقق من انجازات خاصة في قطاع التربية، حيث استفادت المنطقة من ثانوية جديدة تتسع لـ 800 مقعد بداعوجي في انتظار إنهاء أشغال الجدار الخارجي لضمان أمن المؤسسة، حسب معاينتنا لذات الهيكل الذي رفع الغبن عن أبنائنا، يقول الأولياء الذين التقيناهم في عين المكان، بالإضافة إلى متوسطين جديدين مما سيرفع الغبن والمتاعب التي طالما اشتكى منها التلاميذ وأولياؤهم في السنوات المنصرمة. من ناحية أخرى، تحدثت السكان عن نقص في جمع النفايات المنزلية مما يجعل العائلات متخوفة من الروائح الكريهة التي قد تتسبب في أمراض ناهيك عن تلوث المحيط البيئي حسب ما سجلناه بعين المكان، كما أشار البعض أنهم مازالوا يعتمدون على الحفر التقليدية في رمي نفاياتهم السائلة، بالإضافة إلى انسداد القنوات بفعل قدمها، مما يتطلب إعادة تجديدها يقول المتضررون من الظاهرة المقلقة. ومن جهة أخرى، تحدثت السكان عن تنامي ظاهرة البطالة بشكل رهيب بالنظر إلى انعدام مناصب الشغل، وكذا الورشات والمشاريع الاستثمارية بمنطقة لازالت تعاني بالرغم ما تحقق من بعض الإنجازات في الميدان.

عين الدفلى: و.ي - أعريبي

الصحة ببجاية

مشروع لإنجاز مركز لمكافحة السرطان



تدعم القطاع الصحي ببجاية بمشروع حيوي، يتمثل في إنجاز مركز جديد لمكافحة داء السرطان، بعدما شهد تأخراً كبيراً في الإنجاز وهذا بحل كل مشاكله العالقة، وهو ما يعطي أملاً كبيراً للمرضى الذين اشتكوا من نقص الخدمات والتكفل بحالاتهم، وهو ما جعلهم يعانون في صمت، حيث لا يجدون ما يحتاجونه من علاج خاصة ما تعلق بالعلاج بواسطة الأشعة.

بجاية: بن النوي توهامي

يطمح بأن يرقى إلى قطب في بعض التخصصات الطبية الأخرى، على غرار مشروع مصلحة العلاج الإشعاعي الذي يأتي في إطار مقاربة تقضي بانطلاقه لعلاج الأمراض السرطانية في ولاية بجاية. وتسعى السلطات الولائية ببجاية على تعزيز القطاع، بهدف تحسين الخدمة الصحية والعمل على تذليل كافة العقبات، للتكفل الجيد بالمرضى، الذين يطالبون في كل مرة توفير تغطية شاملة وفعالة، ومن بين المشاريع، دخول حيز الخدمة مصلحة جديدة لطب الروماتيزم ببلدية صدوق، بطاقة استيعاب 12 سرير وقاعة علاج وفريق طبي مختص، يعني بكل مرضى الروماتيزم الحالات العادية منها والمستعجلة، وهو ما من شأنه تخفيف العبء على المرضى وتكاليف التنقل إلى الولايات المجاورة، وتتوفر على جميع المعدات الطبية التي يحتاجها المريض، وتندرج حسب مصدر مسؤول، في إطار تقريب الصحة من المواطن، لا سيما أن ذلك من شأنه أن يحول دون تنقل

وفي هذا الصدد، أكد مدير الصحة والسكان ببجاية، حاج خوجة الحاج، أنه سيتم اختيار المقابلة التي تكفل بمشروع مركز مكافحة السرطان، حيث ستكون المرحلة الأولى بانجاز مصلحة العلاج بالأشعة، وبلغ عدد المقاولات 12 مقابلة أجنبية ووطنية بعد فتح العروض، علماً أن المشكل الكبير الذي يصادف المرضى والتكفل بهم يتمثل في المصلحة السالفة الذكر، في حين يتم حالياً التكفل الجراحي والكيميائي متوفر بالولاية، كما تم إعادة تقييم العملية لهذه المرحلة الأولى بغلاف مالي 70 مليار سنتيم، لتوفير كل الظروف اللازمة وتشغيل كافة الأجهزة المتطورة لاستقبال المرضى من أجل الكشف والعلاج.

مع الإشارة إلى أن الولاية أصبحت قطباً صحياً بامتياز، لما تتوفر عليه من منشآت وتجهيزات عصرية وكفاءات طبية ذات المستوى العالي، كما أن المستشفى الجامعي

في الدفعة الأولى بتيبازة

4200 جرعة للتلقيح ضد الحمى القلاعية وداء الكلب للأبقار

كشفت المفتشة البيطرية الرئيسية بولاية تيبازة، فاطمة الزهراء بن شامة، عن استلام مصالحيها لـ 4200 جرعة خاصة بالتلقيح ضد الحمى القلاعية وحصة ماثلة تعنى بالتلقيح ضد داء الكلب الذي يصيب الأبقار ضمن دفعة أولى مرتبطة بحملة تلقيح 5500 بقرة.

تيبازة: علي ملزي

قالت فاطمة الزهراء بن شامة عن العملية بأنها تمتد على مدار ثلاثة أشهر متتالية بداية من الأسبوع الجاري، وتتعلق بتلقيح 5500 بقرة بحيث أنه سيتم تلقيح الأبقار التي يزيد عمرها عن الشهرين ضد الحمى القلاعية، فيما سيعنى التلقيح ضد داء الكلب بالأبقار التي يزيد سنّها عن ستة أشهر، وتم لهذا الغرض تفويض 9 بياطرة خواص للتكفل بعملية التلقيح على مستوى 13 بلدية فيها أسندت العملية على مستوى 15 بلدية أخرى بالولاية إلى البياطرة العموميين التابعين للمصالح الفلاحية و البلديات، ومن المرتقب بأن

تتحصل مصالح البيطرة بالولاية على حصة مكملة من اللقاح قريباً للتمكن من تغطية مجمل الأبقار المستهدفة حسب ما علمناه من المفتشة البيطرية فاطمة الزهراء بن شامة.

وحسب محدثنا دائماً، فإنّ ذات العملية سترفق بحملة تحسيس واسعة في اوساط المربين تحثهم على عرض أبقارهم للتلقيح المجاني تجنباً لبروز حالات مرض غير مرغوب فيها، كما أوصت مصلحة البيطرة بضرورة تقديم حصيلة دورية للعملية ضمن مخطط متابعة و مراقبة وتقييم على أن يتم تقييم عملية التلقيح إجمالاً بكل حيثياتها عقب انتهاء المهلة المحددة بثلاثة أشهر كاملة.

تجدر الإشارة إلى أن مصالح البيطرة بتيبازة كانت قد باشرت عملية تلقيح مماثلة خلال الفترة الفاصلة بين مارس وجويلية من العام الجاري، وهي العملية التي أسفرت عن تلقيح ما يربو عن 5300 بقرة من طرف بياطرة عموميين وخواص.



لاتزال نقائص عديدة تثير قلق سكان بلدية واد الجمعة النائية الواقعة بالناحية الجنوبية لولاية عين الدفلى بالرغم مما تحقق من إنجازات بهذه المنطقة الفقيرة التي عانت الكثير في السنوات المنصرمة.

معاونة قاسية تحدث عنها السكان حصروها في نوعية مياه الشرب التي بها نسبة الملوحة بدرجة تجعل هؤلاء يقولون على شراء هذه المادة والبحث عنها في مناطق بعيدة عن مقر سكانهم يقول محدثونا بعين المكان، وهو ما يتطلب الإسراع في حل هذه المعضلة التي باتت تؤرق أبناء المنطقة، خاصة الذين لا تتوفر لديهم الإمكانيات لجلب هذه المادة، يشير أحد المعوزين.

ومن جانب آخر، لازالت الطرق متدهورة بفعل الحفريات التي مست وسط المدينة، وغيرها من المواقع بهدف الربط بشبكة الغاز الطبيعي الذي أخرج سكان الناحية من مآسي الظروف المناخية القاسية ومتاعب البحث عن قارورات البوتان. هذه الوضعية حولت السكان إلى صراع يومي مع الأوجال بذات الشوارع التي مازالت ترابية لحد الساعة، وهو ما جعل هؤلاء يلقون باللأئمة على المنتخبين خلال المهداث المتعاقبة، والذين لم يؤدوا واجبهم تجاه سكان المنطقة التي تبعد عن مقر الولاية بأكثر من 70 كلم، يقول محدثونا الذين طالبوا الوالي بمراقبة المنتخبين حثهم على الاهتمام بإنشغالات السكان البسطاء الذين يحدثوا بمرارة عن المعاناة اليومية

رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال التربية بتيبازة: استدراك دفع المنح العالقة منذ 2015 قريبا

مدار الأيام الأولى لشهر جانفي، في حين تنتهي مهلة نشاط اللجنة في 31 ديسمبر وفقا للتمديد الذي أعلنت عنه الوزارة الوصية شهر أوت الفارط.

تجدر الإشارة الى أنّ اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية لولاية تيبازة توقّف نشاطها خلال المهدة المنقضية مع نهاية سنة 2016، حين أقدمت اللجنة الوطنية على توقيف ثلاثة من أعضائها القياديين لأسباب انضباطية، ورفضت الوصاية تعويض هؤلاء من الاحتياطية طيلة السنوات الفارطة بالرغم من الاحتجاجات المتواصلة لمتقاعدي القطاع، والذين أدخلوا القضية الى أروقة المحكمة الادارية قبل أن تهتدي مديرية التربية أخيرا الى تعويض الموقوفين والمحالين على التقاعد من القائمة الاحتياطية، وتشكيل لجنة جديدة نهاية شهر نوفمبر الفارط.

ولأنّ المهلة القانونية لنشاط اللجنة تنتهي رسميا يوم 31 ديسمبر المقبل، فقد تمّ الاقرار على عقد لقاءين مكتملين يومي الاثنين والثلاثاء للنظر في ملفات المنح المرتبطة بسنتي 2018 و2019، والتي تعنى أساسا بالتقاعد، الوفاة، الزواج الأرامل والأيتام لتتم بذلك تصفية مجمل المنح العالقة، مع الإشارة الى أنّ الحالات المحصية خلال هاتين السنتين تبقى أقلّ بكثير ممّا تمّ تسجيله خلال السنوات السابقة لأعتبارات عديدة تأتي في مقدمتها تخلي الحكومة عن إجراء التقاعد النسبي.

كما أشار رئيس اللجنة إلى أنّ كلّ مداولة يتم تحريرها من طرف الأعضاء ستقدّم مباشرة الى هيكل التسيير الاداري والمالي المرافق للجنة لغرض تجسيد الخطوات المتعلقة بدفع المنح لأصحابها على أرض الواقع، وهي العملية التي يحتمل بأن تتواصل على



يتم، 65 أرملة، 79 منحة زواج، 18 حالة لوفاة الزوج أو الزوجة، 1 1 حالة وفاة للعامل و5 حالات لوفاة أحد الأبناء، اضافة الى 78 منحة موجهة للمعاقين من أبناء عمال القطاع.

اللجنة السابقة.

وحسب محدّثنا دائما، فإنّ جلسة الخميس المنصرم التي تمخّض عنها تحرير مداولة رسمية خاصة بمجمل المنح العالقة ترتبط أساسا بسنة 2015، التي تضمّ 608 منحة خاصة بالمتقاعدين لم يحصل عليها أصحابها الى حدّ الساعة، فيما يرتقب تحرير مداولة أخرى في ختام اجتماع اليوم السبت، الذي يخصص لمنح السنة الموالية 2016 وهي تشمل 684 متقاعد، 175 حالة وفاة لأحد الوالدين، 21 حالة وفاة للعامل، 7 حالات لوفاة أحد الأبناء، 23 منحة زواج، 116 منحة خاصة بالأرامل، 299 منحة خاصة بالأيتام و105 منحة خاصة بالمعاقين، كما سيخصّص اجتماع يوم غد الأحد لتحرير مداولة أخرى خاصة بمؤخرات المنح لسنة 2017، والتي تضم مجتمعة منح 892 متقاعد، 172 حالة وفاة لأحد الوالدين، 299 منحة

كشف رئيس اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية لولاية تيبازة المنصب حديثا، عن الشروع في عقد اجتماعات يومية لأعضاء اللجنة منذ يوم الخميس الفارط لفرض تصفية ملفات المنح العالقة منذ سنة 2015، والتي ينتظر أصحابها استلامها بفارغ الصبر.

تيبازة: علي ملزي

قال رئيس اللجنة في تصريح حصري لـ «الشعب»، أحمد بختي، بأنّه تقرر عقد سلسلة اللقاءات الجماعية لأعضاء اللجنة لدراسة وضعيات المنح خلال كلّ سنة على حدة بداية من سنة 2015 وصولا الى غاية نهاية السنة الجارية 2019، وذلك عقب استكمال مختلف الاجراءات القانونية والادارية المتعلقة بتسليم واستلام المهام من

تحرير 2500 محضر مخالفة سنة 2019 ببومرداس

200 مليون دينار تهرب ضريبي للنشاط التجاري



سجّلت مصالح الرقابة وقمع الغش لمديرية التجارة لولاية بومرداس، 2500 محضر مخالفة خلال سنة 2019، منها 1200 محضر يتعلق بالتهرب الضريبي للتجار والمتعاملين الاقتصاديين قيمته المالية 200 مليون دينار، حسب مديرية القطاع سامية عباس، التي وصفته بالرقم الكبير، فيما تتواصل التحقيقات الميدانية لتابعة المخالفين لقانون الممارسة الزهية.



توزيع الكهرباء والغاز لكل من ولايات تيارت، عين الدفلى والجلفة لكون ولاية تيسمسيلت تحدها الولايات المذكورة وبها آبار ومسطحات مائية متواجدة على تراب بلديات تابعة لتيسمسيلت ومنها للولايات

المذكورة.

وحسب مصدر موثوق، فإنّ مؤسسة الجزائرية للمياه تعاني من أتعاب مالية تؤثر في تسييرها، فما عدا أجور العمال والموظفين والصيانة، فإن المؤسسة لا تستطيع تسيير أموالها بسبب غلق حساب المؤسسة عبر بنوك الولايات المذكورة ولا سيما تيسمسيلت، مما أثر سلبا على استعمال الاموال التي يسدها الزبائن، فمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز التي لها ديون ثقيلة على مؤسسة الجزائرية للمياه تستحوذ على أي مبلغ يدخل الى حساب المؤسسة، مما أدى الى عدم تحكم المؤسسة في اموالها واضطرها الى اتخاذ الاجراءات الرديعية لاسترداد ديونها، والتخلص من الديون المترتبة عليها، وكذا تبعية البنوك التي عليها ديون، وتبقى أعمال الصيانة وتخليص العمال من الاولويات، وتمّ تسطير برنامج لتزويد الاحياء الجديدة بالماء الشروب.

تعاني مؤسسة الجزائرية للمياه بتيسمسيلت من معضلة الديون المترتبة عن زبائنها عبر السنوات وصلت إلى 30 مليار سنتيم،لهذا قرّرت اتخاذ حزمة من الاجراءات العاجلة كاللجوء الى القضاء والقطع، مستعملة شعارا مسؤولا تحت تسمية «سدّ فاتورتك ونحن في خدمتك»، وسخّرت المديرية موظفيها عبر كل البلديات والدوائر، وتشمل المؤسسات المحلية والمديريات التنفيذية، وقد أمهلت ذات المديرية الزبائن مدة معينة للتسديد، وطالبت الدائنين بالتقرب اليها لإيجاد صيغة مرضية للتفاهم حول عملية التسديد.

وحسب مصدرنا، فإن المديرية الولائية تشرف على تسيير المياه لـ 21 بلدية عبر الولاية، والتي يفوق عددها حوالي 44 ألف زبون مشتركين عبر تركيب العدادات بينما يزود حوالي 3700 زبون اخر عن طريق النظام الجزائي السنوي، وتزيد التوصيلات غير القانونية من اعباء المؤسسة ممّا يؤدي الى عدم التحكم في الكميات الموزعة ويصعب حسابها بدقة.

وتسير المؤسسة العمومية المذكورة بديون مثقلة، حيث سجل مبلغ قرابة 60 مليار سنتيم مترتبة لفائدة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، منها قرابة 34 مليار لصالح سونلغاز تيسمسيلت والبقية متوزعة على مؤسسة

فيها قطاع التجارة بولاية بومرداس بسبب احتكام المضاربين لقبضتهم على نقاط التوزيع وأسواق الجملة وحتى التجزئة للخضر والفاواكه التي خرجت أسعارها عن كل المعايير القانونية والأخلاقية وخاصة أثناء المناسبات، ناهيك عن ظاهرة التجارة غير الشرعية وعزوف الممارسين عن دخول الأسواق الجوارية والمغطاة التي أنشئت لمحاربة هذا النوع من النشاط، فيما يبقى المواطن يعاني من نقص الحماية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية التي لم تسلم منها حتى المواد المدعمة الموجهة للفئات المعوزة ومتوسطة الدخل.



العاجل قصد إنجاز مطعم مدرسي بالمتوسطة، وحصول أبنائهم على وجبة ساخنة تخلصهم من أكل الوجبات الباردة. وأشار بعض التلاميذ إلى أنّهم طرّحوا مشكلة عدم وجود مطعم بالمؤسسة على المسؤولين المحليين، الذين أكدوا بدورهم تسجيل مشروع المطعم، إلا ان الامر مضى عليه أكثر من سنتين ولم يتجسد نظرا لغياب

كاللحوم، الطماطم المعلبة وغيرها من المواد الأخرى ذات الاستعمال الواسع منها 200 طن من مواد التنظيف منتهية الصلاحية لدى أحد المتعاملين الاقتصاديين الذي قام بتغيير تاريخ انتهاء فترة الاستعمال، وعمليات أخرى قام بها أعوان الرقابة لمحاربة ظاهرة الاحتكار والمضاربة التي يقوم بها التجار في مختلف الأنشطة، ممّا أضّر كثيرا بقدرة المستهلك الذي طالما اشتكى من مثل هذه الممارسات العدائية.

هذه الأرقام المسجّلة في الميدان من قبل أعوان مديرية التجارة هي مجرد غيض من فيض الممارسات غير الشرعية التي يتخطى

بومرداس: ز- كمال

كشفت مديرية التجارة لبومرداس في حصيلة نشاطاتها السنوية المتعلقة بالرقابة وقمع الغش وحماية المستهلك، عن عدة مخالفات قانونية من قبل التجار الممارسين مست حتى المواد الغذائية المدعمة من طرف الدولة كالخبز، الحليب، غاز البوتان، الزيت والسكر، حيث وصلت قيمة الرّيح غير الشرعي إلى أزيد من 9 ملايين دينار ناتجة عن التحايل، وتعتمد زيادة أسعار هذه المواد الأساسية في تعدّد فاضح عن كل القوانين وأخلاقيات الممارسة المهنية، ما جعل المديرية المذكورة تسجل التجار المخالفين في البطاقة الوطنية للفشاشين.

كما أسفرت عملية المراقبة الدورية التي يقوم بها أعوان مديرية التجارة عن تسجيل عدة مخالفات أخرى طيلة سنة 2019، منها 370 محضر مخالفة في مجال النوعية وقمع الغش، بالإضافة إلى حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك

معاناة تلاميذ متوسطة بلعائية مع المطعم والنقل المدرسي

وعود المسؤولين المحليين لم تتجسد بعد سنتين

يعاني تلاميذ متوسطة عقون الميلود بقرية المحاميد بلعائية التابعة لإداريا

تيسمسيلت: ع- عمارة

الاتحاق بمقاعدا الدراسة في الوقت المناسب.

من جهته، أكد رئيس البلدية بأن هذا الإشكال موجود منذ سنوات، وحظيرة البلدية تتوفر على 5 حافلات فقط مخصصة لنقل تلاميذ الابتدائيات، مضيفا إلى أنه راسل السلطات الولائية عدة مرات من أجل تدعيم حظيرة البلدية بحافلة إضافية على الأقل، مثلما استفادت منه بلديات مجاورة، لمعالجة إشكالية تنقل التلاميذ لمسافات طويلة والتحاقهم بمؤسساتهم التربوية في الوقت المناسب من أجل تحصيل جيد وتحقيق نتائج إيجابية.

المسيلة: عامر ناجح

العقار بحكم أن المتوسطة تقع في أرض فلاحية.

في حين لاحظ في الأفق مبادرة ساّرة لحل المشكلة بعد تبرّع أحد المواطنين بقطعة محاذية للمؤسسة، إلا أن الامر تعطل لأسباب بقيت مجهولة، حسب أحد أولياء التلاميذ.

وفي ذات السياق، طرح أولياء تلاميذ قرية لمحاميد مشكلا آخر يقف حجر عثرة في وجه تمدرس أبنائهم ممثلا في غياب النقل المدرسي، الذي دفع الكثيرين من التلاميذ لتخوذه على الدراسة وبالأخص فئّة الاناث، وتحمل الكثير من الأولياء مصاريف إضافية لتنقل أبنائهم في وسائل نقل للخواص، ما يكون سببا في تأخر التلاميذ في

الرياضي

الشعب
الرياضي

اشراف: حامد حمور

11 السبت 28 ديسمبر 2019 م الموافق لـ 01 جمادى الأولى 1441 هـ العدد 18136

المنتخب الوطني لكرة القدم

حصار 2019

سنة كل النجاسات...



لبنى نداء الوطن وحقق
اللقب في وقت قياسي

بلماضي مدرب
كتب اسمه بأحرف
من ذهب

تألقا تسجيلا وصناعة للأهداف
بونجاح وبلايلي...مفاجأتا
«الخضر» السارة في «الكان»

هدفه أمام نيجيريا سيبقى راسخا في الأذهان
محرز.. القائد الذي أوصل
سفينة «الخضر» إلى قمة القارة

المنتخب الوطني يبهز ويتوج بكأس إفريقيا
سلسلة تاريخية لأشبال بلماضي..
والتأهل للمونديال التحدّي القادم

كلمة العدد

عمراني.. رغم العمل الكبير؟

لن يواصل عمراني العمل الكبير الذي قام به ضمن شباب بلوزداد، حيث غادر الفريق وتركه يتصدّر الرابطة المحترفة الأولى. بالرغم من أن كل المعطيات كانت تصب في صالح بقاء هذا المدرب الذي يتمتع بكفاءة كبيرة في فريق «العقيبة»، بالنظر إلى النتائج الباهرة المحققة، إلا أن الحقيقة غير ذلك وقرر عمراني الذهاب



■ حامد حمور

النخبة ويتوج معه بكأس الجمهورية. فكل الأضواء كانت «خضراء» بالنسبة للمدرب الذي سار بشكل إيجابي مع الإمكانيات التي وفرتها مؤسسة «مادار» في مشروع على المدى الطويل، وتجربة فريدة من نوعها بالاستعانة بكفاءات أخرى على غرار سعيد عليق وبوعلام شارف.

وبالتالي، فإن مغادرة عمراني للشباب غير منطقية في ظل كل الجهود المبذولة لعودة الفريق إلى مستوى كبير محليا، والنظر إلى المستقبل بطموحات التائق قاريا. ويبقى «النزييف» لدى المديرين السمة الرئيسية في الرابطة المحترفة الأولى، ذلك أن وصيف الرائد أي فريق مولودية الجزائر استغنى على المدرب كازوني، ومن جهته غادر لافان العارضة الفنية لشباب قسنطينة، إلى جانب طلاق بالتراضي بين المدرب بوغرارة وإدارة شبيبة الساورة.. كل هذا حدث في أيام معدودة...؟

مباشرة بعد نهاية مرحلة الذهاب للمنافسة. وحسب الأخبار المتداولة، فإن عبد القادر عمراني يكون قد قرر الاستقالة بسبب تصرف بعض أنصار النادي، الذين لم يتقبلوا نتيجة التعادل التي سجلها الفريق في مباراته أمام مولودية وهران، وتكون «القطرة التي أفاضت الكأس».

لكن التساؤل الذي لا بد من طرحه في هذا المجال يتمحور حول كيفية إبقاء المديرين للعمل على المدى الطويل في أنديتنا، حيث أن العارفين يقولون إن مستقبل المدرب مرتبط بالنتائج، لكن في حالة عمراني مع الشباب عكس ذلك تماما كون الفريق يحتل الصدارة؟

كما أن عمراني قبل مجيئه في الموسم الماضي كان فريق شباب بلوزداد يتخبط في المراتب الأخيرة، وكان «قاب قويسين أو أدنى» من السقوط إلى القسم السفلي.. لكن حنكة المدرب وطريقة عمله جعلته يبقي الفريق في قسم

حصاء 2019

سنة 2019 كانت مميزة على مستوى كل المقاييس بالنسبة للمنتخب الوطني، الذي تمكن من الفوز باللقب القاري الثاني في تاريخ الكرة الجزائرية، حيث أبهر بأدائه طيلة العام من خلال التطور الكبير الذي حصل في العمل، وأعطى للتشكيلة توازنا فريدا من نوعه .

حامد حمور

الكل يتفق أنّ وصول «الخضر» الى السيطرة على المنافسين وراءه عمل مكثف

وإمكانيات في تسير المجموعة قام به المدرب جمال بلماضي، الذي نجح بحق في وقت قياسي أن يعرف الطريقة المثلى التي توصل المنتخب الجزائري الى قمة الكرة الإفريقية.

فقد درس بلماضي الأمور بشكل جيد، وبصفة تدريجية قام باختيار اللاعبين الذين بإمكانهم الدخول في الإستراتيجية التي اختارها، ومع مرور المقابلات، وقبل الوصول الى دورة كأس افريقيا 2019 بمصر، أحس الجميع أن بلماضي ومجموعته يسبرون في الطريق الصحيح.

ولم يترك الفريق الوطني أيّة نقطة لدخول الشك الى المجموعة، بدخول قوي وطموح بفضل تشكيلة أجرت تحضيريات منظمة بفضل عمل الطاقم الفني،

أبهر الجميع ويتوّج بكأس إفريقيا



لاعبو المنتخب بعد نهاية «الكان» استولوا على

غالبية الجوائز بعد تألقهم بشكل ملفت للانتباه، حيث نال إسماعيل «بن ناصر» جائزتين لأفضل لاعب في البطولة وأفضل مَرز برصيد 3 تمريرات حاسمة، كما نال لقب رجل المباراة في مناسبتين، فيما نال «رايس» لقب أفضل حارس في الدورة، بعدما تلقّت شباكه في سبع مواجهات هدفين فقط، ونال «محرز» جائزة أجمل هدف في الدورة ضد نيجيريا.

عودة أشبال «بلماضي» إلى الجزائر كانت خرافية بعدما أدخل نجومها فرجة عارمة وهيستيرية على قلوب 43 مليون جزائري، حيث تمّ استقباله كالأبطال بعدما قاموا بجولة بالهافة على الطريقة الأوروبية دامت أزيد من 5 ساعات كاملة من مطار «هواي يومدين» الدولي إلى غاية قصر الشعب، عاش خلالها الشعب الجزائري قصر الشعب،

هدفه أمام نيجيريا سيبقي راسخا في الأذهان محرز.. القائد الذي أوصل سفينة «الخضر» إلى قمة القارة

أعاد رياض محرز اكتشاف نفسه مع المنتخب الوطني بعد أن ظهر بمستوى أكثر من رائع في الطبعة الماضية لكأس إفريقيا، وكان القائد الملم والمثالي والذي يستطيع إيجاد الثغرة المناسبة للخروج بانتصار في كل مباراة، وهو ما سمح للمنتخب بالتقدم في المنافسة إلى غاية بلوغ النهائي والتتويج بالكأس.

عمار حميسي

سببى الهدف الذي سجله محرز أمام نيجيريا راسخا في أذهان كل الجزائريين، خاصة أنه سمح للمنتخب بتحقيق هدف عجز عن تحقيقه منذ 1990، وهو تشييط المباراة النهائية وكان هذا بفضل المخالفة الرائعة التي سجلها محرز أمام نيجيريا في نصف النهائي. ربما تكون بطولة كأس الأمم الإفريقية 2019 التي جرت في مصر هي بطولة تألق النجم الجزائري رياض محرز، لاسيما مع قيادة «الخضر» لتحقيق اللقب أمام السنغال بعد الفوز بهدف قاتل سجله بونجاح.

وبعد موسم صعب بالوأن مانشستر سيتي رغم تسجيله 12 هدفا، وتقديمه 12 تمريرة حاسمة في كل المنافسات التي لعبها، إلا أن محرز نجح في البروز في المنافسة القارية بأحسن الأحوال بعد تسجيله لثلاثة أهداف من بينهم الهدف المسجل أمام نيجيريا.

الرياضاضي

المنتخب الوطني

سنة كل النجاسحات...

صور ستبقى خالدة لدى صافرة الحكم وتسليم كأس لقايد المنتخب الوطني رياض محرز، الذي احتفل مع زملائه في الميدان بحضور الآلاف من أنصار «الخضر» في ملعب القاهرة الدولي .

واستقبل الجمهور الجزائري أشبال بلماضي على طريقة الكبار بعد هذا التتويج التاريخي، الذي أعاد كرة القدم الجزائرية الى الواجهة.

ونجاح المنتخب الوطني في الدورة القارية ساهم في تألق العديد من اللاعبين الذين يتنافسون على الجوائز الفردية، الأمر الذي يزيد من قيمة هذا الانجاز الكبير، حيث أن محرز قد يفوز للمرة الثانية في مشواره بجائزة أحسن لاعب في افريقيا خلال السهرة التي ستقام يوم 7 جانفي القادم بمصر.

تألقا تسجيلا وصناعة للأهداف

بونجاح وبلايلي...مفاجأتا «الخضر» السارة في «الكان»

صنع الثنائي بلايلي وبونجاح الحدث خلال كأس افريقيا الماضية، حيث ساهم الثنائي بشكل ملحوظ في النتائج التي حققها المنتخب الوطني من خلال التسجيل أو صناعة الأهداف، ورغم أن الاضواء كانت مسلطة على محرز إلا أن بلايلي وبونجاح صنعوا الحدث وكانا بمثابة المفاجئين السارطين لـ «الخضر» في «الكان».

عمار حميسي

كان هجوم المنتخب الوطني في الخطوط التي صنعت الحدث في نهائيات «كان 2019» بمصر، حيث عرف كيف يمنح الإضافة اللازمة بتعليه بالفعالية وحسم النتائج الفنية بالأداء والتألق بونجاح وبلايلي مرور

الكرام على بلماضي، حيث وضع فيها الثقة ليكونا فيما بعد قطعة أساسية في تشكيلة المنتخب بعد أن أصبحا من نقاط القوة التي يعتمد عليها. وإضافة على تزعمه الصدارة بـ 13 هدفا كاملا، فإن الهجوم صنع التميز أيضا بلمسات جمالية جمعت بين الإبداع والإقناع، وصنع الفارق في لحظات حاسمة علما أن الخط الهجومي سجل حضوره هذه المرة في جميع الأوقات، فمثلما سجل في الإفرقية مكونة من لاعبين محليين وليسو محترفين كما هو الشأن بالنسبة لاعبي كوت ديفوار الذين لا يلبسون إلى أوروبا.

وكان بونجاح يصنع لنفسه غالبية الفرض، ويعجز عن تحويلها إلى أهداف ومع مرور السنوات فإن بطاريات بغداد بونجاح سيقل أداؤها بنفس الطاقة التي يبذلها في الصراعات الثنائية، وفي حربه على الكرات العالية ويصعب البحث عن بديل

نبيلة بوقرين

وافق بلماضي على تدريب المنتخب الوطني في فترة جد صعبة كان يعيش فيها مرحلة فراغ رهيبية عصفت بكل المدربين الذين أشرفوا عليه، وعندهم 6 مدربين في ظرف ثلاث سنوات، أي منذ رحيل البوسني هاليلوليتش في كأس أمم إفريقيا بالغابون 2017، والفشل الكبير تمثل في عدم التأهل لمونديال روسيا 2018، ما جعل المشرفين على رأس الاتحادية الجزائرية يسارعون في البحث عن الرجل المناسب لتفادي الدخول في التق ليقت الاختيار على الدولي السابق بالرغم من خبرته القصيرة في مجال التدريب.

هدي في التتويج بكأس إفريقيا...؟

بداية المهمة بالنسبة للناخب الوطني كانت خلال أول ندوة صحفية تشبّطها بمركز تحضير الفرق الوطنية بسبدي موسى حينها كشف أنه جاء من أجل التتويج بكأس أمم إفريقيا لسنة 2019، أشارت تصريحاته المثيرة للجدل حيرة الوسط الرياضي الجزائري، وأسالت الكثير من الحير عند وسائل الإعلام بالنظر للظروف الصعبة التي كان يمر بها الفريق الوطني في تلك الفترة، التي غابت عنها روح اللقب القاري تواجده في دائرة المنافسة على جائزة أفضل لاعب افريقي لسنة 2019، حيث يتنافس رفقة المصري محمد صلاح والسفغالي ساديو ماني على لقب الأفضل في القارة. وتطلّع محرز لتحقيق إنجاز تاريخي من خلال الفوز بجائزة أفضل لاعب إفريقي لمرةٍين في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الكرة الجزائرية.

تنتظره قبل بداية العمل مع التشكيلة بسبب المعطيات

كما أنّ لاعبين تألقوا بشكل ملفت على غرار بلايلي، بن سبعيني، عطال، بونجاح وين العمري...جعل الأندية الأوروبية الكبيرة تنهافت للفوز بالصفقة، مما أعطى إضافة أخرى للكرة الجزائرية.

وعلى نفس الخطى تواصلت نجاحات المنتخب الوطني في المقابلات الودية أمام أحد المنتخبات العالمية الكبرى، كولومبيا، حين تمكن زملاء مبولحي من الفوز عليها بالطريقة والنتيجة 3 – 0، في محطة أخرى تؤكد العمل الكبير للمدرب جمال بلماضي، كما أن الانطلاق في تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2021 كان موقفا بتحقيق فوزين على التوالي، وهو أمر مهم لتحضير انطلاق تصفيات مونديال 2022 في ظروف بسيكولوجية مواتية للغاية.



حيث انعكست هذه العلاقة إيجابيا على مستواهما على ارضية الميدان. ويعد كل هذا وجب التنويه، إلى أن وصول المنتخب الجزائري تحت مظلة طيبة ببغداد بونجاح من حيث الروح القتالية، والتواجد البدني طوال التسعين دقيقة، وللاعب متطور بشكل كبير مع المنتخب مثل بلايلي.

الآن، حيث انعكست هذه العلاقة إيجابيا على مستواهما على ارضية الميدان.

ويعد كل هذا وجب التنويه، إلى أن وصول المنتخب الجزائري تحت مظلة طيبة ببغداد بونجاح من حيث الروح القتالية، والتواجد البدني طوال التسعين دقيقة، وللاعب متطور بشكل كبير مع المنتخب مثل بلايلي.

إضافة إلى إعطاء الفرصة ليوسف بلايلي الذي

أبدع وكان في الموعد في الخط الهجومي، وخلف الأضواء من خلال الأداء الذي ظهر به هذا اللاعب، الذي عانى كثيرا في السابق قبل أن يعود بقوة ويكون نجم المنتخب الوطني بجداره، سواء من خلال الأهداف التي سجلها أو تمريراته الحاسمة، وخير دليل أنه أجلس براهيمسي على دكة البدلاء، نفس الوضع مع بن ناصر الذي لم يكن متوقفا أساسيا، إلا أن نظرة بلماضي جعلته يعتمد عليه من أجل الحفاظ على الاستقرار في خط الوسط لضمان وجود التنسيق بين خطي الهجوم والدفاع، وكان في الموعد وخطف الأضواء من كل المتتبعين بتحركاته الدقيقة، وطريقة تعامله مع الكرة ليكن أفضل لاعب في الدورة.

مدرب محنك وطموح...

في الأخير يمكننا القول أن بلماضي أفضل مدرب أشرف على الأندية الفرنسية لعناصر كانوا في طي النسيان في صورة بلعمري وفديورة، هذا الثنائي الذي لم يكن منتظرا أساسيا في مثل هذا الموعد الكبير قبل أن يثبتا جدارتهما بهذه الثقة من خلال الدور البارز الذي قدامه طيلة 7 مباريات بما أن هذه الدورة لعبت بـ 24 فريضة. إضافة إلى إعطاء الفرصة ليوسف بلايلي الذي أبدع وكان في الموعد في الخط الهجومي، وخلف الأضواء من خلال الأداء الذي ظهر به هذا اللاعب، الذي عانى كثيرا في السابق قبل أن يعود بقوة ويكون نجم المنتخب الوطني بجداره، سواء من خلال الأهداف التي سجلها أو تمريراته الحاسمة، وخير دليل أنه أجلس براهيمسي على دكة البدلاء، نفس الوضع مع بن ناصر الذي لم يكن متوقفا أساسيا، إلا أن نظرة بلماضي جعلته يعتمد عليه من أجل الحفاظ على الاستقرار في خط الوسط لضمان وجود التنسيق بين خطي الهجوم والدفاع، وكان في الموعد وخطف الأضواء من كل المتتبعين بتحركاته الدقيقة، وطريقة تعامله مع الكرة ليكن أفضل لاعب في الدورة.

تحقق الحلم...

مسار القائد السابق للخضر بخطى ثابتة صوب الهدف الذي كان يؤمن به،وهو إعادة الميدان للاعبين لآمنة التتويج على الصعيد القاري، حيث قام بتعيين تشكيلة متكاملة ومتوازنة من ناحية الخبرة والتجربة، إضافة إلى الكفاءة التي تتمتع بفرياد متشعبة بالروح الوطنية، ومن تربص ظهر بدأ الحلم يقترّب بالنسبة لبلماضي، وبالرغم من حادثة بقلبة التي جاءت في وقت جد حساس إلا أن المدرب عرف كيف يحافظ

بلماضي لعب دورا كبيرا في التّويع... والقادم أفضل

في الانضباط التكتيكي واللعب الجماعي، ما زاد من قيمة لاعبيه ومدربه في أعين كبار التقنيين العالميين.

■ هل كنتم تتوقعون هذا الانجاز؟

■ ولا واحد كان ينتظر مثل هذا التويع وبأي طريقة، أين أقصى جميع المنافسين الكبار بداية من الدور الأول إلى غاية النهائي، وحقق حلم الأنصار ما يعني أن بلماضي كان يعرف جيدا عمله.

حاليا وعلى المستوى القاري، نجد أن هناك عدة فرق تشارك في مختلف المنافسات ما يدل على أن هناك عمل متواصل ونضج كروي عالي جدا.

■ ما رأيك في النّظام الجديد الذي أقرته الفاف للموسم القادم؟

■ بوضع مثل هذه البرامج فإن الاتحادية تكون أصابت الهدف بطريقة احترافية، بشرط أن يشرف على التسيير المعارفون بخبايا الكرة وأسرارها، وهذا بتجديد الخبراء في هذا المجال دون إقصاء.

■ كيف ترى برنامج التكوين؟

■ حقيقة هو جرة أمل خاصة بالنسبة للفرق الوطنية بكافة فئاتها، وهذا مهم جدا بغية تكوين أجيال مثملا يعتمد عليه في الدول الأخرى، وهذا هو الاستثمار الحقيقي.

■ كل الأندية تشكي الإفلاس، كيف ذلك؟

■ أظن أن ما وضعته الاتحادية مستقبلا وطريقة التكيف معها بهيكله الأندية والبطولة بوضع وصفة ملائمة ستمكّن الفرق من الخروج من الأزمات مستقبلا، وهذا بتضافر كل الجهود.

■ هل من إضافات في هذه النّقطة؟

■ كما قلت هناك اختلاف في سياسة التسيير... وكل شيء يتوقف على مدى قدرة المسيرّ وحنكته وشجاعته في توظيف الأموال بصفة عقلانية وموضوعية، وإعطاء الأهمية للتكوين الذي يخلق ثروة بشرية تعود بالنفع على النادي.



اعتبر كريم زاوي التقني المتميز في سماء الكرة الجزائرية أنّ الانجاز الذي حققته النخبة الوطنية في 2019، والفوز بالنخبة الثانية يحسب للنّاحب الوطني بلماضي الذي نجح في كسر الحاجز البسيكولوجي، وتدشين سنة 2019 بفوز تاريخي غاب عن الأخضر لأكثر من 20 سنة وبدرجة امتياز. زاوي الذي بدأ مرتاحا من خلال الأسئلة التقييمية التي طرحتها «الشعب» عليه حول إنجازات الأخضر وما ينتظرهم من محطات قادمة، أكد بأنه مرتاح لما قدمته تشكيلة الأخضر في التصنيفات والنهائيات، وحققت ما عجز عنه سابقوه، وحصد اللقب الثاني القاري في سماء أم الدنيا مصر.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ الشعب: ما هو تقييمك لإنجاز الأخضر سنة 2019 بعد الفوز باللقب القاري؟

■ كريم زاوي: أنا جد مرتاح منذ تويع النخبة الوطنية بالنخبة الثانية، وهذا راجع إلى الانطلاقة الحقيقية والإيجابية في التصنيفات، ثم دخول النهائيات بخطة ثابتة، وهذا يعود بالدرجة الأولى لقدرة بلماضي وحكمته وتعاونه مع الاتحادية في اختيار أهم العناصر الدولية التي تشمل خارج الوطن، والذي عرف كيف يوظفها بدنيا وتقنيا ونفسيا.

■ هل من إضافات لهذا الانجاز ومدى صداه سنة 2019 على النخبة الوطنية والكرة الجزائرية عامة؟

■ 2019 كانت سنة مشرفة للنخبة الوطنية خاصة في بيت الفارة السمراء الكروية، وحتى الدولية أين أصبح الأخضر نموذجا يضرب به المثل

رابطة أبطال إفريقيا

يستقبل فريق اتحاد العاصمة، عشية اليوم، بداية من الساعة الخامسة مساء، بملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية ضيفه سان داونز الجنوب إفريقي في إطار الجولة الثالثة من دور المجموعات عن منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وهو اللقاء الذي يطمح من خلاله أبناء سوسطارة لحظف صدارة المجموعة الثالثة من منافسه المباشر وإعادة بعث حظوظه في ضمان ورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي لواصله المغامرة الإفريقية ومحاولة بلوغ النهائي الثاني في تاريخ الفريق ولما لا التتويج بأول لقب الفريق القارية التي ينتظرها عشاق اللونين الأحمر والأسود على آخر من الجمر.

محمد فوزي بقاص

سيحل بطل إفريقيا لنسخة 2016 ضيفا ثقيلا على نادي اتحاد العاصمة، بملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية في لقاء يبحث فيه العاصمة عن أول فوز لهم في دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم بعد تعادلين في جولتين الأوليين، حيث يعوّل المدرب «بلال دزيري» على كنيته من أجل الإطاحة بأبطال جنوب إفريقيا، وتقادي تحقيق ثمر جديد قد يجر الفريق إلى أزمة نتائج، إضافة إلى تلك المادية حيث ستضاعف متاعب الاتحاد بعد الهزيمة الأخيرة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم التي عاد بها الفريق من مدينة بلعباس أمام الاتحاد المحلي بهزيمة أثّرت نوعا ما على التشكيلة قبل مباراة الجولة الثالثة من المنافسة القارية، خصوصا أن تلك الهزيمة كانت غير

الرياشي الشعب

كأس الجمهورية الدور 32

شباب بلوزداد يباشر حملة الدفاع عن لقبه



عدد التتويجات التي حققها في هذه المنافسة. في الجهة المقابلة فإن أصحاب الضيافة نادي ميثالية تيغنيف من المؤكد أنهم سيقدمون ما عليهم فوق المستطيل الأخضر من أجل تحقيق الفوز بالديار خاصة أنهم سيلعبون من دون ضغط بالمقارنة مع المنافس الذي يُصارع على لقب البطولة والكأس، وفي نفس الوقت فإن اللاعبين سيرون بكل ثقلهم خلال هذه المواجهة بما أنها فرصة سانحة للبروز والإطاحة بالشباب.

كما سيشهد هذا الدور مواجهة في القمة بين طرفين من المحترف الأول يعرفان بعضهما البعض جيدا بحكم أنهما يلتقيان بصفة دائمة في البطولة الوطنية تلك التي ستجمع بين شبيبة الساروة ونادي دفاع تاجانثا والتي سيطمح من خلالها كل فريق من أجل تحقيق التأهل بما أن مواجهات السيدة الكأس لا يقدم فيها الأداء.

أما أولمبي المدية سيكون على موعد مع لقاء صعب عندما يستضيف فريق مولودية بجاية بالنظر لخبرة كل طرف في هذه المنافسة ما يعني أن كلاهما سيطمح لبلوغ الدور الثاني والمستفيد الأكبر الجهور الرياضي الذي سيتابع المواجهة المتكافئة لحد بعيد.

«الكاف» وزّعت المنتخبات على 4 مستويات «الخضر» في المستوى الأول قبل قرعة تصفيات المونديال

حتى المستوى الثالث يضم منتخبات جيدة يستحسن تقاديبها رغم صعوبة الأمر حيث يضم هذا المستوى منتخبات مدغشقر - موريتانيا - ليبيا - الموزمبيق - كينيا - إفريقيا الوسطى - زيمبابوي - النيجر - ناميبيا - غينيا بيساو.

تمتلك المنتخبات المذكورة الدافع المطلوب من أجل التقدم في المنافسة وإخراج منتخبات المستوى الأول والثاني، وهو الأمر الذي سيصعب من المأمورية بعد انطلاق المنافسة التي يتأهل فيها صاحب أكبر عدد من النقاط على مستوى المجموعات.

يضم المستوى الرابع منتخبات مالاوي - أنغولا - الطوغو - السودان - رواندا - تانزانيا - غينيا الاستوائية - إثيوبيا - ليبيريا - جيبوتي، وهي منتخبات في المتناول.

تقسيم المنتخبات

المستوى الأول: الجزائر- السنغال - تونس - المغرب - غانا - مصر - الكاميرون - مالي، كونغو الديمقراطية.

المستوى الثاني: بوركينا فاسو - جنوب إفريقيا - غينيا - أوغندا - الرأس الأخضر - الغابون - البنين - زامبيا - الكونغو - كوت ديفوار.

المستوى الثالث: مدغشقر - موريتانيا - ليبيا - الموزمبيق - كينيا - إفريقيا الوسطى - زيمبابوي - النيجر - ناميبيا - غينيا بيساو.

المستوى الرابع: مالاوي - أنغولا - الطوغو - السودان - رواندا - تانزانيا - غينيا الاستوائية - إثيوبيا - ليبيريا - جيبوتي.

تتواصل لليوم الثاني على التوالي مواجهات الدور 32 لمنافسة كأس الجمهورية للموسم الكروي 2019 / 2020 والتي ستشهد لقاءات في القمة بين مختلف الفرق الراغبة في مواصلة المشوار والمرور للدور المقبل بما أنه لا يوجد مستحيل في كرة القدم، حيث ستعرف كل المباريات الوقوف دقيقة صمت على روح فقيد الجزائر نائب وزير الدفاع الوطني الفريق قائد أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح الذي وافته المنية، الإثنين الماضي.

نبيلة بوقرين

يلتقي رائد ترتيب البطولة الوطنية مؤقّتا شباب بلوزداد مع نادي ميثالية تيغنيف من أجل رسم وقائع المواجهة التي يطمح من خلالها أبناء العقيدة لتحقيق الفوز من خارج الديار بهدف مواصلة المشوار من خلال إستغلال المعنويات العالية لدى اللاعبين في الموسم الحالي، إضافة للخبرة والتجربة بالنسبة للفريق العاصمةي بحكم

يتواجد المنتخب الوطني في المستوى الأول قبل إجراء عملية القرعة الخاصة بتصفيات كأس العالم 2022 حيث قامت «الكاف» بتقسيم المنتخبات المشاركة الى أربعة مستويات، وهو ما يجعل الباب مفتوحا أمام بعض المفاجآت.

عمار حميسي

ضمن المنتخب الوطني تواجده في المستوى الأول رفقة منتخبات السنغال - تونس - المغرب - غانا - مصر - الكاميرون - مالي، كونغو الديمقراطية حيث تأكد رسميا عدم مواجهة أحد هذه المنتخبات في الدور الأول من التصنيفات.

تتواجد كل المنتخبات المذكورة على رؤوس المجموعات حيث استندت «الكاف» خلال عملية التقسيم على تصنيف «الفيفا» الأخير من خلال وضع أفضل المنتخبات الإفريقية على مستوى التصنيف في المستوى الأول.

رغم أن تواجد المنتخب في المستوى الأول جيّد، إلا أنه لا ينعّم من مواجهة منتخبات قوية خلال دور المجموعات، بحسب القرعة خاصة أن المستوى الثاني ضم منتخبات بوركينا فاسو - جنوب إفريقيا - غينيا - أوغندا - الرأس الأخضر - الغابون - البنين - زامبيا - الكونغو - كوت ديفوار.

تعد المنتخبات المذكورة ذات مستوى جيّد، خاصة كوت ديفوار الذي ورغم أنه خرج من ربع نهائي كأس إفريقيا، إلا أنه يعد من المنتخبات القوية والتي يحسب لها ألف حساب ولا تتمنى منتخبات المستوى الأول مواجهته.

جنوب إفريقيا تعيش حاليا في فصل الصيف، كما أن اللاعبين عازمون على تأدية لقاء كبير والعودة إلى بلدتهم بالزاد كاملا قبل مباراة الجولة الرابعة المقررة، مطلع السنة المقبلة.

في سياق آخر، تم الاتفاق بين إدارة اتحاد العاصمة ونظيرتها من ملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية، على تخفيض سعر تذكرة دخول الأنصار إلى المدرجات من 300 دج إلى 200 دج للمدرجات المكشوفة ومن 1000 دج إلى 500 دج للمدرجات المغفطة، فيما ستباع تذاكر المواجهة اليوم، بداية من الساعة الواحدة مساء بأكشاك ميدان الفروسية المحاذي للملعب، للإشارة، عينت الكاف ثلاثي تحكيم موريطاني لإدارة المباراة يتقدمهم الحكم الرئيسي «بيدا داهان» ومساعديه (حمدين ديبا وعبد الرحمن وار).

«مؤيد اللاقي» للمباراة الثالثة على التوالي، هذه المرة بداعي الإصابة، كما أكدّه المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للفريق، صبيحة أمس، في تدخل له على أمواج الإذاعة الوطنية.

من جهة أخرى، وصل الفريق الجنوب إفريقي إلى العاصمة، صبيحة يوم الثلاثاء، وهو ما يوكد الأهمية الكبيرة لهذا اللقاء لدى أبناء العم مانديلا، حيث فضلوا التنقل المبكر قصد التأقلم مع الأجواء المناخية في الجزائر، خصوصا أن



منتظرة بعدما أحق رفقاءه المخضرم «حمزة كودري» أول هزيمة بالراند شباب بلوزداد في الجولة التي سبقت.

أبناء سوسطارة سيرفعون التحدي ويرمون بكل ثقلهم في هذا اللقاء من أجل الفوز وعدم الابتعاد مبكرا عن سباق المنافسة القارية، حيث يدخل الفريق هذا اللقاء بتعداد مكتمل وهو ما سيكون صالح الطاقم الفني الذي ستكون الخيارات متاحة لديه، وسيغيب عن هذه المواجهة صانع الألعاب الليبي

زميتي، مساعد مدرب اتحاد العاصمة لـ «الشعب»:

المواجهة صعبة لكننا مطالبون بالفوز

■ زميتي: لقد لمسنا من اللاعبين استعداد جيدا ومعنوياتهم عالية والكل جاهز لهذه المباراة أمام سان داونز والجميع يعمل بمجهودات إضافية قصد الظهور في موقعة تشاكر بمستوى راق. انهما منا أمام بلعباس ليس نهاية العالم واللاعبون واعون بالمسؤولية على عاتقهم وحوار اليوم الذي يعتبر حوارا مفخحا لنا ويجب أن نخرج منه غانمين بالزاد كاملا، لأن الفوز يبقى حظوظنا قائمة في المنافسة القارية.

■ كيف تتوقع سيناريو مباراة اليوم؟

■ المباراة لن تكون سهلة للفريقين، لكننا جاهزون ومعنويات اللاعبين في السماء هدفنا جميعا هو أداء مباراة تليق بمقام الاتحاد ونقاطها ستلعب على جزئيات بسيطة. المنافس عاد بتعاقد من المغرب في الجولة الماضية وأنتم أيضا عدتم من أنغولا بالتعاقد. كل شيء وارد في هذه المباراة التي نقاتلها لا تقبل القسمة وليس لدينا خيار إلا الفوز وما علينا إلا الاحتياط حتى ندخل المباراة بقوة وبدون أخطاء.

■ هل لديكم معلومات كافية عن المنافس؟

■ لدينا الكثير من المعلومات فهو فريق بطل 2016 وله لاعبين



■ ما هو دور اللاعبين في هذه المباراة بالذات، لأن نقاطها لا تقبل القسمة على اثنين؟

■ المعنويات العالية للفريق هي الأهم في مثل هذه المباريات واللعب بهدوء مع استغلال الفرص المتاحة دون نسيان الضوابط التقنية فوق الميدان وهو اللعب الجماعي والتكتيكي والتناغم ما بين الخطوط الثلاثة لأننا سنواجه فريقا كبيرا والعائد من المغرب بتعاقد ما يعني أن نكون جاهزين وفي الموعد لإسعاد أنصارنا.

التحضيرات جرت في ظروف جيدة والجميع حاليا مركزون على هذا الحوار القاري الهام، لأن التعادل أو الانهزام ليس في صالحنا، لأننا نريد تثمين التعادلين السابقين بفوز يجعلنا تصدر المجموعة. رغبتنا جميعا هو الفوز، لأن الأنصار الذين سينتقلون إلى تشاكر بقوة من أجل دعمنا وإسعادهم بدورنا نحن لابد علينا أن نرد جميلهم. أشكر جريدة «الشعب» على مواكبتها لكل الأنشطة الرياضية وعلى رأسها كرة القدم متمنين أن يكون فريقنا اليوم في جاهزية تامة.

الكاتبة كلثوم قطاف خرخاشي لـ «الشعب»:

«من أجلك أبي» «وأين أمي».. تأشيرتي لعالم الإبداع

هي أول شابة خرجت عن مأثور معيشة الأنثى في قريتها النائية «ليوة» ببسكرة، من خلال تألقها بإصدارات أدبية، حاولت عبرها أن تزد جميل والديها في تربيتها وإسعادها، وقد أوصلتها إلى المشاركة في فعاليات الطبعة الماضية من المعرض الدولي للكتاب، فكانت تجربة كللت بتضحيات وجهود كبيرة قدمتها هي وعائلتها، كي يتسنى لها تحقيق الحلم الكبير.. تجربة تحدثنا عنها بشغف الكاتبة، كلثوم قطاف خرخاشي.



حاورتها: حبيبة غريب

■ «الشعب»: من هي كلثوم قطاف؟

■ كلثوم قطاف خرخاشي: كلثوم، كاتبة شابة من ولاية بسكرة، بلدية ليوة، من مواليد سنة 1992، توقفت عن التعليم في الطور الثانوي، ثم التحقت بالتكوين المهني لإعلام آلي سكرتارية ومحاسبة وأمينية مكتب وحلاقة وخياطة، وجدت عمل بصيدلية عام 2015، بدأت العمل والحمد لله على كل حال، وفي نفس الوقت الأجر الزهيد الذي كنت أتقاضاه لم يفعل شيء للأسف كان يقطع قلبي أبي عندما يعود من العمل وكنت أقول في أعماق نفسي ألف مرة يا ريت لو كانت لي وظيفة لقلت لأبي توقف عن العمل، وكفك تعبا وإرهاقا، فقد بلغ الستين، هزل جسمه من أجلانا وتعيب كثيرا لأجل لقمة العيش الحلال، والشيء الذي مزق قلبي انه دائما مبسم لا يتذمر وينصحنا بالصبر والتفاؤل بالله، أنا لم أجد ما أقدم له.. تمنيت أن أخذه للعلاج.. ولكن... فأردت أن أقدم له شيء يفرحه، وكان ذلك من خلال إصداري الأول..

■ كيف بدأت معك مغامرة الكتابة؟

■ كنت أحب التعبير وأنا في الطور الابتدائي، حيث كنت أخذ تقريبا العلامة الكاملة، وفي المتوسط تطورت كتاباتي إلى خواطر، لكنني كنت أحببها لنفسني فلا أعلم بوجودها أحد.. وحين كتب لها ان تصدر جمعتها كلها وأضفت لها بعض الكتابات الأخرى، وجعلتها في كتاب واحد كان عنوانه مهدي إلى والدي: «لأجلك أبي».

كانت فرحته كبيرة جدا بإصداري الأول وزار معي «سيلا» العام الماضي وكم أسعدني حينها فخره بي... وذلك البريق في عينيه كان بريقا جميل جدا.. وعدنا من سيلا.. ففاجأني صاحب الصيدلية بأنه سيوقفي عن العمل.. لأنني تغيرت فحطمتني قراره ذلك، لكن بعدها كرمني رئيس البلدية، لأنني الكاتبة الوحيدة في قريتنا، فشب في الأمل من جديد.

■ من ألهمك في ذلك ومن شجع موهبتك؟

■ كنت أطلع الكتب، لا أقدر أن أحدد لك عنوانا معينا، أحب المطالعة وفقط حتى لو كانت جريدة، لأنني أحب إضافة المعلومات القيمة إلى رصيدي اللغوي، ومهما تعلمنا، نبقى دائما نتعطش للمزيد، خاصة لتلك المعلومات الإيجابية، الهامة، الهادفة والراقية أيضا..

■ حدثينا عن إصدارك وما هي القصة التي تناولها صفحاته؟

■ كتابي «من أجلك أبي» يمزج بين قصتين طويلتين هادفتين واجتماعية، الأولى: قصمت ناطق وهي قصة فتاة تجد نفسها وسط حرب عربية عانت كثيرا وتحكي عن حياتها كيف عانت.. من صغرها حتى كبرها وكيف قتل والدها-هجرة غير شرعية- حوار بين النفس ومثقف وأمي لم يدرس.. وأيضا بعض

الخواطر وأيضا حكم وأمثال وعشر قصص للأطفال هادفة تربوية، جعلته مزوجا كي تقرأه كل الفئات العمرية.

■ ..وحول ماذا يحكي إصدارك الثاني؟

■ كتابي الثاني «أين أمي» كنت عاطلة عن العمل دائمة البحث عن وظيفة ابحت وأمي التي لم تدرس كانت تعطيني دروسا في الحياة لن أنساها.. فوجدت عمل في صيدلية أخرى، في بداية الصيف، كنت أعمل بجهد واصبر على التصرّفات السيئة لصاحب الصيدلية، وكنت أعود متأخرة وأسهر باحثة عن كلمات تليق بإصدار لأمي، وحاولت وأكملت صياغة الكتاب البسيط، وبعدما قبضت راتبي أرسلته لدار النشر، وتوقفت بعدها عن العمل، لأن بعض البشر مازالوا يطبقون للأسف الشديد نظام العبيد، وحمدا لله

تظاهرة «ميلة تقرأ»

طبعة رابعة تحت شعار «الكتاب منارة المستقبل»

الكاتبة والناقدة راضية جراد والكاتب أحمد حمادي، الدكتور زريمان مريم نومار، الكاتبة نسرين بن لكحل، الكاتبة الشابة سلمى فداوي، الشاعرة صورية حمدوش وآخرون....

يتخلل الملتقى على مدار 5 أيام مداخلات وجلسات توقيع الأعمال الأدبية، إضافة إلى تنظيم معارض للصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية بمشاركة أزيد من 20 فنانا ومصورا فوتوغرافيا.

كما تقف التظاهرة عند محطات نجاح لشبان يسردون لنا تفاصيلها في أول فضاء تفاعلي من نوعه في الولاية تحت مسمى الشباب وجه التغيير وكذلك العديد من النشاطات، يقول نبيل غيشي، مشيرا في ذات السياق إنها تهدف بالأساس إلى خلق مجال ثقافي يحوي أسسا فكرية متينة للتنمية من خلال تكريس ثقافة القراءة إيمانا بأن التطور لن يكون من غير معرفة وان التغيير بيد الشباب.

(ق. ث)

تحمل شعار «الجزائر تنتصر بأقلامها»

الطبعة الأولى لملتقى خنشلة الأدبي بمشاركة 50 مبدعا

أسست دار الثقافة الشهيد «على سوايحي» لولاية خنشلة في إطار نشاطاتها الثقافية وتظاهراتها السنوية، لملتقى خنشلة الأدبي في طبعته الأولى تحت شعار «الجزائر تنتصر بأقلامها» يتواصل من 26 إلى 30 ديسمبر الجاري، بمشاركة أكثر من 50 أديبا من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب أكاديميين من عدة جامعات، يعكفون على مدار خمسة أيام على تقديم قراءات شعرية ومستجدات أعمالهم ويناقشون عدة إشكاليات حول الإبداع الأدبي بمختلف أجناسه.

اسكندر لحجاري

احتضنت، قاعة دار الثقافة، مساء أول أمس، فعاليات افتتاح هذه الطبعة بحضور المشاركين وضيوف الشرف وجمعيات ثقافية وفنية وفنانين ومتقفيين، حيث تم بالمناسبة بعد إعلان الافتتاح الرسمي تقديم العرض المسرحي المشهور «جي. بي. أس»، للمسرح الوطني «محيي الدين بشطارزي» الحائز على جائزة أحسن عرض متكامل في المهرجان الوطني للمسرح المحترف للعام الجاري والذي شكل فرجة مميزة للحضور.

أكد مدير دار الثقافة فويدر نور الدين، «الشعب»، أن تنظيم هذا الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على أهم القضايا الأدبية المعاصرة، واستقطاب جمهور المتقفيين والأكاديميين والجمهور المهتم بهذا المجال، ويكون فرصة بين هذه الفئة لعرض ابداعاتهم الجديدة وتقديم اقتراحاتهم في هذا الإطار، ومن ثم العمل على ترسيم هذا الملتقى بطابع وطني يكون مقره ولاية خنشلة. وأضاف في هذا الصدد، قائلا: «برنامج هذه التظاهرة يتضمن عدة محاور أهمها، الرسالة الإبداعية في القصيدة الشعرية، الرسالة الإبداعية في الرواية، الرسالة الإبداعية في المسرح، تناقش تحت تأطير دكاترة في الاختصاص من عدة جامعات تتخللها مداخلات للحاضرين على مدار خمسة أيام، إضافة إلى تقديم قراءات شعرية للمشاركين ومستجدات أعمالهم.

من بين الأدباء المشاركين في هذا الملتقى، من كتاب الرواية الشعر وغيرها من أجناس الأدب، بونزرة محمد من وهران، جلاوي عز

الدين من برج بوعريرج، منى بلخيري من عنابة، زينة بوطويل من تبسة، ميلود من خنشلة، باديس فوغالي من قسنطينة، جميلة فلاح و سكيبة بن صديق من خنشلة سهام شريط تبسة، سليم دراجي ونور الدين رقي الجلفة.

تكريم صاحب 300 قصة قصيرة

كما تم خلال افتتاح هذه التظاهرة، إعلان تكريم خاص للأديب ابن مدينة خنشلة «عرار عبد العالي»، صاحب 300 قصة قصيرة وغيرها من المؤلفات، والذي كانت انطلاقة من مدينة خنشلة سنة 1972، برواية «ما لا تدره الرياح»، حيث عبّر عن فرحته المميزة، وهو وسط أهله ومدينته التي غادرها منذ زمن وعاد إليها مكرما بما سيزيده دعما وإيجابية في مسيرته هذه.

تحتضن أدرار موعدها الخامس

أكثر من 20 فيلما قصيرا في تظاهرة «توات سينما»

الصنف، بحسب المنظمين، برمجت ورشات تكوينية يتلقى فيها 30 متربصا تكوينا متخصصا في كتابة وإخراج الفيلم الوثائقي من سينما الواقع وفي تقنيات الصورة والصوت في الفيلم الروائي إلى جانب ورشة حول أفلام الرسوم المتحركة. وعرض في حفل الافتتاح، أمس الأول، الفيلم الوثائقي تادلس مدينة «الأفليات» للمخرج صالح بوفلاح من ولاية تيزابا بحضور عديد من المختصين والمهتمين وهواة الفن السابع.

مثلما أشار إليه مدير دار الثقافة بن حمو عبد القادر. وتشرف على تقييم أعمال المشاركين لجنة تحكيم تتشكل من مخرجين سينمائيين، مثلما أوضح رئيس لجنة الإعلام بالتعاون دليل أحمد. ويتميز جديد هذه الطبعة بإدراج مسابقة سينما «الموبايل» للتعريف بالتطور الحاصل في مجال توظيف التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في صناعة السينما والفيلم القصير بشكل خاص، حيث ستشارك منها 9 أفلام قصيرة من هذا

أدرج عرض أكثر من 20 فيلما قصيرا وأفلام الهاتف المحمول وأخرى وثائقية ضمن تظاهرة «توات سينما» في طبعتها الخامسة التي تتواصل إلى 29 ديسمبر الجاري. تهدف التظاهرة إلى ترقية وتعزيز الفعل الثقافي سيما في أوساط الشباب الهواة من خلال هذه المحطة التي أصبحت موعدا ثقافيا قارا، بالولاية الذي يجمع هواة الفيلم القصير من مختلف جهات الوطن،



الدكتور علي ربيع يقف عند التطورات الخطيرة التي تعصف بليبيا:



التدخل الخارجي فجراً لأزمة وهو يدفع باتجاه الحرب الأهلية

حوار

■ لا بد من وسيط محايد يقود الفرقاء نحو الحوار

عادت «الشعب» مرة أخرى لتقف عند آخر التطورات التي تشهدها ليبيا، حيث تصاعدت حدة أزمتها السياسية والأمنية وباتت تنذر بحرب أهلية حقيقية، بدأت ملامحها تتجسد على أرض الواقع، من خلال الاقتتال الدائر على تخوم العاصمة طرابلس بإيعاز من جهات خارجية همها الوحيد دفع ليبيا نحو حالة من العنف و الفوضى لتستغلّ هي الوضع وتستحوذ على خيرات ومقدرات هذه الدولة الشقيقة التي تنتظر يد وسيط محايد و نزيه لإنقاذها من السقوط الى الهاوية التي سبقتها إليها سوريا . للتعرف على خلفيات التصعيد بليبيا والدور الخارجي فيه، حاورت «الشعب» أستاذ العلوم السياسية بالمدرسة الوطنية للعلوم السياسية، بالجزائر الدكتور علي ربيع .

أجرت الحوار: إيمان كافي

الشعب: برأيكم إلى أين تتجه ليبيا خاصة مع ما نشهده من تصعيد داخلي وتكالب خارجي؟

الدكتور علي ربيع: الوضع في ليبيا للأسف الشديد، يتجه نحو التّعقيد والتّصعيد الدّموي، بسبب فشل الإخوة الليبيين في إيجاد حلول سياسية سلمية للأزمة التي يتخبطون فيها، وهو فشل يتقاسم المجتمع الدولي المسؤولية فيه، حيث تتحمل الأمم المتحدة والمجموعة الدولية مسؤولية أخلاقية وسياسية وقانونية لما آلت إليه الأوضاع الأمنية والاجتماعية بهذه الدولة الشقيقة، والقرار الأخير للمشير المتقاعد خليفة حفتر بالهجوم الكاسح على العاصمة طرابلس، مؤشر خطير يعكس إصرار قوى إقليمية على الدفع نحو التصعيد وتغليب لغة القوة والحرب في ليبيا. وعليه، أتوقع أن يسعى حفتر هذه المرة إلى استغلال كل الإمكانيات العسكرية المتاحة والدعم الخارجي لكي يفرض الواقع الذي يريد، وبالمقابل أتوقع مقاومة شرسة من طرف القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني بقيادة السراج، والنتيجة كما أنصّورها خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

كل دولة خارجية لها حليف في الداخل يدعمها

■ ما أهداف الذين يصبّون الزيت على النار في ليبيا لإشعالها حربا بالوكالة، وماذا سيجنون من خلق بؤرة توتر في المنطقة؟

■ اعتقد أن الأزمة الليبية، منذ الوهلة الأولى، كانت أزمة دولية بامتياز، لأن التدخل الخارجي كان السبب في تجزئها، ففي الوقت الذي قرّر الغرب إسقاط نظام معمر القذافي، كانت لحظة ومؤشر على أن حلقات الأزمة الليبية ستكون طويلة ومعقدة. نعم الهدف الأسمى والكبير من خلال التدخل الخارجي هو إسقاط النظام ولكن تبعات هذا القرار ولاسيما قرار إنهاء الحرب لم يعد في يد هذه القوى لعدة أسباب:

1- غياب تقاليد ممارسة سياسية وقنوات اتصال تقليدية تسهّل عملية التواصل السياسي، ما جعل من الجلوس الى طاولة الحوار أمرا شبه مستحيل.
2- غياب مؤسسات أمنية وعسكرية، الأمر الذي تسبب في انهيار أمني عنيف، كانت نتائجه واضحة على حياة الليبيين وصعوبة فرض القوانين والأنظمة التي تسمح باستمرار مؤسسات الدولة.
هذه الأسباب كلها فتحت المجال للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لليبيا، وهذا التدخل تحرّكه الرّغبة في الاستحواذ على مقدرات وخيرات الليبيين، ومن سهّل عملية التدخل الخارجي، هو الانقسام الأيديولوجي والسياسي بين المجموعات المسلحة الليبية، لهذا وجدنا كل دولة متدخلة في ليبيا، تجد حليفا داخليا مسلحا يدافع عن مصالحها قبل المصلحة الوطنية الليبية.

■ ما تعليقكم على الاتفاق المثير للجدل الموقع بين حكومة الوفاق الليبية المعترف بها مع تركيا؟

■ الاتفاق الذي تمّ توقيعه بين حكومة السراج وتركيا، هو تطوّر كبير وله انعكاسات من شأنها أن تعمّر التواجد العسكري التركي في شرق المنطقة المتوسطة وليبيا بشكل خاص، ولهذا اعتقد أن



■ أي دور يمكن أن تلعبه الجزائر لنزع فتيل الحرب في ليبيا؟

■ موقف الجزائر تجاه الأزمة الليبية تحدّد، منذ البداية، في رفض التدخل الخارجي والحلول العسكرية، والتشديد على الحلّ السياسي السلمي، وهذا أزّج الكثير من الدول التي ترفض هذه المقاربة، مما جعل المساعي الجزائرية تلقى الكثير من العراقيل والرفض من العديد من الأطراف المتدخلة في الملف الليبي.

كان للوضع السياسي الداخلي للجزائر، منذ 22 فيفري الماضي بسبب الحراك الشعبي انعكاسات طبيعية على أداء السياسة الخارجية، لأن التحدّيات التي واجهت الجزائر كانت خطيرة ومعقدة، أما الآن وبعد انتخاب رئيس الجمهورية، وفي انتظار تشكيل حكومة جديدة، نتوقع أن تكشف الجزائر من مجهودها لإيجاد مخرج سريع للأزمة الليبية، وهذا من خلال دعوة أطراف الصراع هناك إلى وقف القتال والجلوس الى طاولة الحوار، و رغم صعوبة المهمة، فإن قدراتها الدبلوماسية ونجاحها في الكثير من عمليات الوساطة، يجعل الجزائر الأقدر على مساعدة الليبيين لتجاوز معضلتهم والخروج الى برّ الأمان.

■ كيف تتصوّرون الوضع الليبي في قادم الأيام؟

■ اعتقد أن دخول أطراف خارجية في الأزمة الليبية بهذا الشكل، أعطى إشارات قوية لتغليب عناصر الدبلوماسية الصلبة في الأزمة الليبية، ولهذا سنتوقع تصعيدا خطيرا، والأخطر من هذا كله أن المنطقة المغاربية ستكون بمثابة رقعة الشطرنج الجديدة للصدام الدولي والذي سيعمل على تكرار تجربة الشرق الأوسط وكل الخوف من أن سياسات هذه الدول ستمتد لنشر الفوضى وانتشار الجماعات الإرهابية بشكل كبير وواسع في أرجاء المنطقة والتي أصلا تعاني من اختلالات أمنية عميقة، وسيكون أمام الجزائر وتونس والمغرب أن تتخبط في عمل مشترك وصادق وجاد.

والفرقة بين الاخوة الأعداء، وأعتقد أن الوضع السياسي وسقوط الآلاف من القتلى في صفوف الفريقين، عزّز وعمّق الجرح والاختلاف ونشر مشاعر الكره والانتقام، مما يجعل مهمة الحوار والجلوس الى طاولة الحوار أمرا شبه مستحيل في الوقت الحالي، لكن وبالنظر إلى تجارب عديدة في المنطقة تجعلنا متفائلين بأن يتدخل وسيط محايد، يعمل على إقناع أطراف الأزمة بالجلوس الى طاولة المفاوضات، ولعل البلد الأكثر ترشيحا للعب هذا الدور هو الجزائر.

أمام العجز الأممي.. الرهان على الدور الإقليمي

■ أمام هذا المشهد الدراماتيكي تكتفي الأمم المتحدة بالتحذير والدعوة للتهذئة، فهل هذا كل ما تستطيع فعله؟

■ بالنسبة لدور ومكانة الأمم المتحدة في ليبيا، يمكن القول أنها فشلت في وضع حد للأزمة هناك، كما فشلت في سوريا واليمن والعراق وفلسطين، ولعل هذا الفشل المركّب المتكرر يقوِّض المساعي السلمية والإنسانية في إدارة الأزمات الدولية، ويدفع إلى تصدير صورة سلبية عن دور ومكانة الأمم المتحدة وباقي المؤسسات الإقليمية، ليفسح المجال أمام ممارسات وسلوك عدواني يعتمد على العنف والفوضى في معالجة المشاكل والأزمات الدولية، ولهذا أصبح التعويل على المنظّم الأممي لحل الأزمات والنزاعات في تراجع، ولعل أكبر مؤشر على ذلك هو الاستقالات المتعاقبة للمبعوثين الأممين في ليبيا وسوريا واليمن والصحراء الغربية وغيرها من مناطق النزاع.

أمام هذا الوضع المزري لصورة وأداء الأمم المتحدة في البحث عن حلول للأزمة الليبية، بات من الضروري العودة إلى دور ومكانة الأطراف الإقليمية.

إصرار الجنرال حفتر على حسم المعركة عسكريا له صلة مباشرة بهذا الأمر، لأن هذا الاتفاق الليبي-التركي حول الحدود البحرية والتعاون الأمني والعسكري، كان له انعكاسات وردود أفعال قوية من خارج ليبيا، وخاصة من بعض الدول التي تحاول تقويض أي تقارب رسمي وقانوني بين حكومة السراج وتركيا، لأنها تخشى أن يتكرر سيناريو التدخل التركي في سوريا في ليبيا، و لا تريد تغيير معادلة الصراع والقوة لصالح الحكومة الوطنية المعترف بها دوليا.

■ في ظل هذه الأجواء العاصفة، الشرخ الليبي يزداد اتساعا، ألا تخشون أن تتكرّر المأساة السورية في ليبيا؟

■ نعم هناك تخوف متصاعد من أن تتكرر مشاهد وسيناريوهات الأزمة السورية في ليبيا نظرا للتشابه بين الأزميتين، خاصة وأن نفس الأطراف الدولية المتصارعة في سوريا، متواجدة في ليبيا وتعالج وتتصدى للأزمة الليبية بنفس الآليات السياسية والأجهزة العنيفة، بالإضافة إلى وجود مجموعات مسلحة واختراق لتنظيمات إرهابية، الفرق فقط أن الحرب الأهلية في سوريا مذهبية دينية، أما في ليبيا فإن هذه المجموعات تتقاتل فيما بينها تحت عنوان إيديولوجي وقبلي عميق.

لا بد من وسيط محايد يدفع الفرقاء نحو الحوار

■ كيف للأشقاء في ليبيا أن يدركوا الفخ الذي نصبّ لهم حتي يتفادوا الانزلاق إلى حرب لن يسلم منها أحد؟

■ بالنسبة للشعب الليبي، هو ضحية لتدخل دولي غربي باسم الشرعية الدولية التي كانت من المفروض أن تقف إلى جانبه وتحميه من حالة الفوضى والحرب بين الإخوة، ولكن حدث العكس، فالتدخل الخارجي في ليبيا غذى حالة الانقسام

الجامعة العربية ترفض التدخل الخارجي وتدعو للحل السياسي

رئيسة المفوضية الأوروبية: جهات فاعلة تسعى لتقسيم ليبيا

جذّدت الجامعة العربية رفضها لكافة أشكال التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي، داعية لخفض التصعيد والعودة إلى مسار الحل السياسي للأزمة. أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، رفض الجامعة لكافة أشكال التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لهذا البلد العربي المهم، معتبرا أن مثل هذه التدخلات لن تقضي سوى إلى إطالة أمد الصراع وزيادة معاناة الشعب الليبي وتعقيد الجهود الدبلوماسية المبذولة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة والذي يجب أن يكون ليبيا خالصة وتحت رعاية الأمم المتحدة.



الجمعة، إنه «تعيين أن يكون واضحا بأنه لا حل عسكريا» للأزمة، مشيرة إلى أن «الاتحاد الأوروبي يتبنى موقفا موحدا في دعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة... من خلال اتفاق دبلوماسي وسياسي بين جميع الأطراف الليبية». تابعت: «في الوقت الراهن، هناك العديد من الجهات الفاعلة التي تحاول تقسيم البلاد عبر السلاح»، لافتة إلى أنه بالإمكان «تحقيق حل لمستقبل دائم للسلام في ليبيا بشكل أفضل في إطار عملية برلين للأمم المتحدة، التي يشارك فيها الاتحاد الأوروبي أيضا». كان الاتحاد الأوروبي جدد دعوته جميع الأطراف الليبية إلى «وقف جميع الأعمال العسكرية واستئناف الحوار السياسي، في ضوء التصعيد المستمر، خصوصا حول طرابلس»، مؤكداً أنه لا حل عسكرياً للأزمة في ليبيا. أشار الاتحاد، في بيان الإثنين

الشعب الليبي. كما أعرب عن انزعاجه من حالة التصعيد الخطير التي تشهدها الساحة الليبية حاليا، والتي من شأنها أن تساهم في إذكاء الأوضاع العسكرية والأمنية على الأرض، وخاصة حول العاصمة طرابلس، وتعقيد الجهود العربية والدولية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية متكاملة للأزمة الليبية.

حكومة الوفاق تطلب الدعم العسكري من تركيا

من جهتها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن هناك أطرافا خارجية تحاول التأثير على مستقبل ليبيا، مشيرة إلى «العديد من الجهات الفاعلة التي تحاول تقسيم البلاد عبر السلاح». أضافت في مقابلة مع صحيفة «لاريوبليك» الإيطالية، أمس

جدد أبو الغيط، التزام الجامعة العربية بمواصلة جهودها، وفق قرارات مجلس الجامعة لتسوية الأزمة الليبية وكذا توحيد صفوف المجتمع الدولي لمرافقة الأطراف الليبية في هذه المسيرة بما في ذلك استكمال وإنجاح عملية برلين التي تشارك فيها الجامعة.

دعا الأمين العام للجامعة كافة الأطراف الليبية للخفض الفوري للتصعيد والانخراط بحسن نية في الجهود التي يريعاها المبعوث الأممي غسان سلامة لوضع حد للعمليات العسكرية القائمة والتوصل إلى ترتيبات متفق عليها لوقف إطلاق النار واستئناف المسار السياسي الذي يفضي إلى توحيد المؤسسات الليبية وإزالة التهديد الذي تمثله الميليشيات المسلحة التي تعمل خارج سلطة الدولة وتمهيد الأرضية السياسية والقانونية والدستورية لتنظيم الانتخابات التي يتطلع إليها

المفاوضات بين الحكومة والنيقابات في طريق مسدود

الإضرابات في فرنسا تؤثر على السياحة

يعاني السياح، الذين أتوا من جميع أنحاء العالم لزيارة عاصمة الأنوار خلال موسم أعيايد نهاية العام، من صعوبة كبيرة في التنقل بسبب استمرار الإضراب ضد إصلاح نظام التقاعد، لتصبح زيارة المعالم السياحية في العاصمة الفرنسية شاقة في ظل غياب المواصلات العامة بشكل شبه كامل.

تعيش فرنسا على وقع إضراب عام منذ أكثر من 23 يوما، ما تسبب في توقف حركة المواصلات بشكل شبه كامل في العاصمة باريس. فبينما يواجه المواطنون الفرنسيون صعوبات في التنقل في فترة أعيايد نهاية العام، فقد نال الإضراب أيضا من السياح الذين أتوا من جميع أنحاء العالم لزيارة معالم باريس السياحية. لتصبح زيارة برج إيفل، أحد أهم معالم عاصمة الأنوار شاقة، فعليهم المشي لكيلومترات طويلة.

في ظل الشلل الذي أصاب وسائل النقل والمواصلات، أصبح على السياح تفقد الخرائط والمشي أو اللجوء لسيارات الأجرة أو استئجار الحافلات المخصصة للأجانب التي تم حجزها عبر الإنترنت قبل بدء الإضراب، لكن مشكلة أخرى تواجههم وهي

الازدحام الذي تشهده الطرقات. كما تبقى المشكلة الأولى هي كيفية الذهاب إلى المطارات في ظل قلة الحافلات والمترو.

التقدم على الصعيد السياسي

على الصعيد السياسي، لم تثمر المفاوضات التي جرت بين الحكومة والنيقابات الأسبوع الماضي عن أي تسوية، بينما تعهد منفذو الإضراب مواصلة إضرابهم، خلال عطلة نهاية العام، إلا إذا ألغى المسؤولون خططهم لاستبدال أنظمة التقاعد الحالية البالغ عددها 42 بنظام شامل.

يرفض العمال تحديد مشروع تعديل النظام التقاعدي «السن التوازني» عند 64 عاما مع إتاحة خيار التقاعد قبل عامين أو بعد السن المحدد. وهذا الأمر يتبع لأي شخص التقاعد في سن الثانية والستين لكنه يقلص راتبه التقاعدي، بينما يستفيد الذين ينسحبون بعد هذا السن من زيادة.

تثير كذلك خطط إلغاء الأنظمة الخاصة، التي تتيح للموظفين العاملين لساعات طويلة أو من يقومون بوظائف شاقة جسديا التقاعد بسن مبكر أكثر، غضب آخرين بينهم عمال سكك الحديد.

دولي

في رسالة إلى المؤتمر الـ 15 للبوليساريو

زعيم حزب العمال البريطاني يجدد الدعم لحق تقرير المصير

جبهة البوليساريو باعتبارها الصوت الرسمي للشعب الصحراوي، كما نتمنى لكم مؤتمرا ناجحا».

جدد المشاركون في المؤتمر الـ 15 لجبهة البوليساريو «شهيد البخاري أحمد»، الذي عقد تحت شعار «كفاح، صمود وتضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية»، بمدينة تيفاريتي (الأراضي الصحراوية المحررة)، التأكيد على تمسك الشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير الذي يشكل «خطا أحمر لا يجب تجاوزه».

رسالة إلى الأسرى

من ناحية ثانية، بعث المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو رسالة تضامن مع كافة أسرى الحرب المدنيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي، والمدن المحتلة وداخل المغرب، معبرا عن الإعتراز بصبرهم وصمودهم.

جاء في الرسالة أن المؤتمر الخامس عشر للجبهة الشعبية، وهو يختم أشغاله بنجاح يستعصر بكثير من الفخر والاعتزاز صمود وصبر ونضال كافة أسرى الحرب المدنيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي، والمدن المحتلة وداخل المغرب.

الارهابيون يصعدون عملياتهم في الساحل الإفريقي

مقتل 14 عسكريا غرب النيجرو 7 في بوركينافاسو

عسكريين، كما جرح 10 من قوات الأمن، الثلاثاء، في هجوم شنه ارهابيون في اقليم سوم شمالي بوركينافاسو، وفق ما أعلن رئيس البلاد روش كابوري. ووصف الاعتداء بـ «أكثر الهجمات دموية» التي يشهدها هذا البلد الواقع في غرب أفريقيا منذ خمس سنوات. حصدت الهجمات المسلحة في بوركينافاسو، منذ عام 2015 حياة أكثر من 700 شخص من بينهم 200 عسكري، وتسببت في نزوح آلاف الأشخاص.

مزيد من الضحايا في النيجر

في النيجر، لقي 14 عسكريا قبل يومين في هجوم شنه ارهابيون مدججون بالسلاح في منطقة تيلايري، الواقعة غرب البلاد. وأوضح بيان للوزارة، أن «قافلة من رجال الدرك وعناصر الحرس الوطني الذين كانوا يرافقون فرق التسجيل في الانتخابات في بلدية سانام (دائرة أبالا) تعرضت لكمين من قبل إرهابيين مدججين بالسلاح». وأكدت الوزارة أن «العدو تكبد خسائر جسيمة في الوقت نفسه» دون مزيد من التفاصيل. يذكر انه في 10 ديسمبر وفي نفس هذه المنطقة «تيلايري» قتل 71 عسكريا وهو أعنف هجوم منذ عودة الهجمات في النيجر عام 2015.

جدّد زعيم «حزب العمال البريطاني، جيريمي كوربين، دعم حربه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وتضامنه مع نضاله العادل..

قال كوربين في رسالة تهنئة بعث بها بمناسبة المؤتمر العام الخامس عشر لجبهة البوليساريو الذي عقد في الأراضي الصحراوية المحررة بتيفاريتي (19-23 ديسمبر) - «يسرني أن أبعث بتحيات التضامن من حزب العمال إلى جبهة البوليساريو بمناسبة انعقاد المؤتمر العام في شهر ديسمبر».

أضاف كوربين، قائلا: «لقد كنت منذ زمن طويل من مؤيدي حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ونحن فخورون بأن نعتبر جبهة البوليساريو كشقيقة لحزبنا». ذكر السياسي البريطاني أن «دعم حزبه لحقوق الشعب الصحراوي كان حاضرا خلال حملته في الانتخابات العامة الأخيرة». معربا عن سعادته بـ «استضافة متحدث من الصحراء الغربية على المنصة في أحد مؤتمرات الحزب الأخيرة في مدينة برايتون». استطرد قائلا: «سنستمر في دعم كفاح الشعب الصحراوي من أجل العدالة، ومع

تصعيد ارهابي خطير تشهده منطقة الساحل الافريقي متى معظم دولها التي تشهد موجة تفجيرات وهجمات خلفت العديد من القتلى في صفوف المدنيين والعسكريين على حد سواء، وآخر اعتداء دموي طال بوركينافاسو أول أمس وخلف مقتل سبعة عسكريين وتصفية 80 إرهابيا وذلك إثر هجوم على مركبة للجيش في أربيندا شمال البلاد.

أفاد بيان لهيئة أركان الجيش، أمس الجمعة، بأن الجيش صادر نحو مئة دراجة نارية وأسلحة وكمية كبيرة من الذخائر، مؤكدا أن الإرهابيين قهقروا إزاء رد عناصر الجيش بالتنسيق مع سلاح الجو. كان الجيش أعلن في 16 ديسمبر القبض على أربعة إرهابيين في بيلهورو في شمال البلاد، ومنذ بداية نوفمبر الماضي أعلنت السلطات الدفاعية والأمنية في بوركينافاسو قتل مئة من الدمويين في عمليات عدة. وهذا وأدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الخميس، بشدة الهجوم الذي استهدف، الثلاثاء، مفزة للجيش في شمال بوركينافاسو وخلف عددا كبيرا من القتلى بينهم مدنيين.

قتل 35 مدنيا غالبيتهم من النساء وسبعة

في انتظار ردّ البرلمان العراقي على استقالة الرئيس

دعوات إلى تشكيل وزارة مصغرة برئاسة برهم صالح

كان البرلمان العراقي قد وافق مطلع شهر ديسمبر الجاري على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وحكومته، وارسل خطابا في الرابع من ديسمبر الجاري إلى رئيس الجمهورية لتكليف شخصية بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن الرئيس لم يرشح أحدا لحد الآن بسبب الخلافات بين الكتلة السياسية والمتظاهرين حول المرشحين. يشهد العراق منذ مطلع أكتوبر الماضي مظاهرات تطالب بتوفير الخدمات والقضاء على البطالة وتوفير فرص عمل ومحاسبة الفاسدين وإصلاح العملية السياسية.

رغم سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والبرلمان، إلا أن المظاهرات استمرت ورفضت من سقف مطالبتها باستقالة الحكومة الحالية نتيجة للاعداد الكبيرة من القتلى التي سقطت من المتظاهرين.

واستقراره». كان الرئيس العراقي برهم صالح قد قدم، أمس الأول، استقالته للبرلمان العراقي «لكي يقرر ما يراه مناسبا»، كما أبلغه اعتذاره عن تكليف أسعد العيداني برئاسة الحكومة وفقا لوكالة الأنباء العراقية الرسمية. برر الرئيس صالح اعتذاره عن ترشيح العيداني لوصول عدة «تناقض بعضها البعض حول الكتلة النيابية الأكبر».

المتظاهرون.. الخيار لنا

يذكر أن الرئيس صالح أكد أكثر من مرة أنه «لن يرشح أي شخصية لرئاسة الحكومة المقبلة ما لم تكن مقبولة من الشارع العراقي». يرفض المتظاهرون بشدة ترشيح أي شخصية سياسية من الأحزاب الحاكمة لرئاسة الحكومة المقبلة.

، ومطالب النقبات والاتحادات والجمعيات التي كان لها رأي آخر بهذا المرشح بدلا من ترك الأمر لرئيس الجمهورية ليبدأ مشاوراته وجاراته وتابع البيان «مع عجز هذه الكتل عن تقديم مرشح يلبي تطلعات المتظاهرين يكون قادرا على إدارة المرحلة المقبلة نرى أنه أن الألوان ليشكل الدكتور برهم صالح وزارة مصغرة بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وتعيين مفوضية جديدة للانتخابات وفق قانون جديد منصف وعادل».

ضمن الائتلاف موقف برهم صالح وانحيازه لخيار الشعب «رغم الضغوط الهائلة التي تعرض لها،» معلنا رفضه القاطع لاستقالة صالح، داعيا رئيس الجمهورية العراقية إلى «ممارسة دوره المطلوب وفق مقتضيات الدستور ومتطلبات الشعب العراقي بما يحفظ للعراق وحدته وهيبته

دعا ائتلاف «الوطنية العراقية برئاسة ايباد علاوي، إلى تشكيل وزارة مصغرة برئاسة برهم صالح رئيس الجمهورية العراقية، بالتنسيق مع الأمم المتحدة وتعيين مفوضية جديدة للانتخابات وفق قانون جديد «منصف وعادل» على أن لا تتجاوز مهمة هذه الحكومة سنة كاملة، وأن تتعهد بعدم الترشح للانتخابات.

قال المكتب الاعلامي للائتلاف «إن القوى السياسية الرئيسية في البلاد المسؤولة عن ترشيح رئيس وزراء جديد لم تتحمل مسؤوليتها في أخرج وأخطر مرحلة يشهدها تاريخ العراق الحديث»، مضيفا أن تلك القوى «مارست الضغوط على رئيس الجمهورية للقبول بمرشحها دون أي اعتبار لمطالب المتظاهرين

يوميّات إحياء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها
وحمايتها من التدنيس - وشكراإعداد: عبد
القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس
بمسجد البشير
الإبراهيمي
شارع الشهداء

أكدار الحياة وعوامل الانشراح

وما ينتاب المسلم من القلق والأرق أحيانا، مسألة قد تمر على كل واحد منا

لقد خلق الله الإنسان في هذه الحياة وهياً له من الأسباب والمسببات ما يضمن له صلاح حياته القلبية والبدنية، إن هو أحسن استغلالها وترويض نفسه عليها، فالإنسان في هذه الدنيا في مجاهدة مع أحوالها [لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ] ﴿البقرة: 4﴾ مكابدة لنفسه، ومكابدة لنزعات الشيطان، ومكابدة لمصاعب الحياة ومشاقها وأهوالها، يَغْلِبُ تَارَةً وَيَغْلِبُ أُخْرَى، يفرح ويحزن، يضحك ويبكي، وهكذا دواليك.

تطرحه. فقال: الله أرحم بعباده من هذه بولدها، أخرجه البخاري .

السبب الرابع: المبادرة إلى ترك المعاصي تفقد النفس والمبادرة إلى ترك المعاصي، أتريد مخرجاً لك مما أنت فيه وأنت ترتع في بعض المعاصي؟ يا عجباً لك! تسأل الله لنفسك حاجتها وتنسى جنباياتها، ألم تعلم هداك الله تعالى أن الذنوب باب عظيم ترد منه المصائب على العبد: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ ﴿الشورى: 30﴾، [وَأَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ إِنَّا هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ] ﴿آل عمران: 165﴾. استسقى العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه، فقال في دعائه: «اللهم إنه لم تنزل عقوبة إلا بذنب ولا تنكشف إلا بتوبة». السبب الخامس: أذكار الصباح والمساء مداومة على الأذكار الصباحية والمساءية وأذكار النوم، وما يتبع ذلك من أذكار اليوم والليلة، فتلك الأذكار تحسن العبد المسلم بفضل الله تعالى من شر شياطين الجن والإنس، وتزيد العبد قوة حسنة ومعنوية إذا قالها مستشعرا لمعانيتها موقفاً بثمارها ونتائجها، ولتحرص رعاك الله على تلك الأذكار المتأكدة فيمن اعتراهم همٌ أو غم، ومن ذلك ما أخرجه الشيخان عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كان رسول الله يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم»، وكذا ما أخرجه البخاري عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي كان يكثر من قوله: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل...» إلى آخر الحديث.

الله عز وجل وحده الذي يجلب النفع ويدفع الضر، وأنه تعالى لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، عدل في قضائه، يعطي من يشاء بعدله، ولا يظلم ريك أحداً. فعلى العبد أن يحرص على عمارة قلبه بهذه الاعتقادات وما يتبعها فإنه متى كان كذلك؛ أذهب الله غمه، وأبدله من بعد خوفه أمناً.

السبب الثاني: حسن الظن بالله تعالى، وذلك بأن تستشعر أن الله تعالى فارّجْ لَهْمَك كاشفٌ لغمك، فإنه متى ما أحسن العبد ظنه بربه، فتح الله عليه من بركاته من حيث لا يحتسب، فعليك يا عبد الله بحسن الظن بربك ترى من الله ما يسرك، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله» أخرجه الإمام أحمد وابن حبان، فأحسن ظنك بالله، وعلق رجاءك به، وإياك وسوء الظن بإله، فإنه من الموبقات المهلكات، قال تعالى: [الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ الشَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الشَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا] ﴿الفتح: 6﴾.

السبب الثالث: كثرة الدعاء كثرة الدعاء والإلاح على الله بذلك، فيا من ضاق صدره وتكرر أمره، ارفع أكف الضراعة إلى مولاك، وبث شكواك وحزنك إليه، واذرف الدمع بين يديه، واعلم رعاك الله تعالى: أن الله تعالى أرحم بك من أمك وأبيك وصحابتك وبنيك. عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: قدم على النبي سيّ، فإذا امرأ من السبي تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا

فالحياة لا تصفو لأحد من أكدارها. يختلف الناس في خوض معتركها، يتعثر أقوام فيستبطنون ويبادر آخرون إلى جهاد أنفسهم فيعانون، وقد تعاودهم أكدار الحياة كرة بعد أخرى. وإن من أكدار الحياة حالة تنتاب كثيراً من الناس، بل لو قيل (لا يسلم منها أحد) لم يكن ذلك بعيداً، والناس فيها بين مستقل ومستكثر. إن ضيق الصدر وما ينتاب المسلم من القلق والأرق أحيانا، مسألة قد تمر على كل واحد منا، تطول مدتها مع قوم وتقتصر مع آخرين. ترى الرجل إذا أصابته تلك الحالة كثيلاً كسيراً تتغير حاله، وتتكرر له نفسه، قد يعاف الطعام والشراب، بكاء وحزن، وحشة وذهول، وقد تغلب أحدهم نفسه، فيشكو أمره إلى كل من يجالسه ويهاثفه، دون أن يجاهد نفسه طرفة عين. يراه جليسه ومن يشاهده فيرى عليه من لباس الهم والغم ما الله به عليهم، يستسلم للشيطان بجميع أحاسيسه، فيظهر لك من اليأس والقنوط والشكوى، ما يغلق أمامك الكثير من أبواب الفرج والتفيس، حتى إن بعض أولئك يوغل في الانقياد لتلبيس الشيطان، ويكاد أن يقدم على خطوات تغير مجرى حياته، من طلاق للزوجة، وترك للوظيفة، وانتقال عن المنزل، وما يتبع ذلك، وقد يصل أمره إلى الإنحراح؛ مما يدل على عظم تلبيس إبليس عليه.

إن للهـم أسباباً حسية ومعنوية، وقد يكون الهم مفاجئاً لصاحبه لا يعرف له سبباً، لهذا ينبغي البحث عن الأسباب التي تعين على انشراح الصدر، وتنقله من تلك الغشاوة التي أظلمت عليه، إلى حالة يشعر فيها بالراحة النفسية والطمأنينة القلبية ومن هذه الأسباب:

السبب الأول: تفويض الأمر إلى الله تعالى، بأن يعتقد العبد اعتقاداً جازماً لا شك فيه ولا ريب، أن

من علماء الجزائر الحبيبة
الشيخ العربي التبسي

إلى الشيخ العربي ليحمل المسؤولية، ويتابع الرسالة الإسلامية وتوافد إليه طلاب العلم من كل مكان، وفي عام 1947 تولى العربي إدارة معهد ابن باديس في قسنطينة فقام بالمهمة خير قيام.

يقول عنه الإبراهيمي: والأستاذ التبسي – كما شهد الاختبار وصدق التجربة – مدير بارع ومرّب كامل خرجته الكليتان الزيتونة والأزهر في العلم وخرجه القرآن والسيرة النبوية، فجاءت هذه العوامل في رجل يملأ جوامع الدين ومجامع العلم ومحافل الأدب.

وفي عام 1956 انتقل الشيخ إلى العاصمة لإدارة شؤون الجمعية فيها، واستأنف دروسه في التفسير وكان شجاعاً لا يخاف فرنسا ويطشها، يتكلم بالحق، ويدعو للجهاد ولم يأبه لتحذير الناصحين المحبين له الذين خافوا عليه من فرنسا والتي كانت تعلم مكانته بين صفوف الجماهير، وأثّره عندما يدعوها للجهاد، وهو ليس من الناس الذين يتكلمون ولا يفعلون، بل يقول: لو كنت في صحتي وشبابي ما زدت (1) يوماً واحداً في المدينة: أسرع إلى الجبل، فأحمل السلاح، فأقاتل مع المجاهدين.

وفاته

في 17 من نيسان (أبريل) عام 1957 امتدت يد منظمة الجيش السري الذي شكّله غلاة الفرنسيين المتعصبين لتخطف الشيخ العربي من منزله، ويكون في عداد الشهداء، رحمه الله رحمة واسعة. هؤلاء أبرز فرسان جمعية العلماء التي كان لها الدور الأكبر في إبراز هوية الجزائر.

الشيخ العربي التبسي: 1895 - 1957 أحد أعمدة الإصلاح في الجزائر، وأمين عام جمعية العلماء المسلمين والمجاهد البارز الذي خطفته يد التعصب والغدر الفرنسية عام 1957 ولم يُسمع له ذكر بعدها.

نشأته وتعلمه

وُلد الشيخ العربي عام 1895 في بلدة (ايسطج) من أعمال (تبسة) التابعة إقليمياً لقسنطينة. حفظ القرآن في قريته ثم انتقل إلى تونس لتلقي العلم في زاوية (الشيخ مصطفى بن عزوز)، انتقل بعدها إلى جامع الزيتونة؛ فنال منه شهادة الأهلية وعزم على الانتقال إلى القاهرة لمتابعية التحصيل العلمي في الأزهر.

عودته إلى الجزائر
وأعماله الإصلاحية

عاد إلى الجزائر عام 1927، واتخذ من تبسة مركزاً له وفي مسجد صغير في قلب المدينة انطلق الشيخ في دروسه التعليمية، وواصل الليل بالنهار لإنقاذ هذا الشعب من الجهل وذل الاستعمار الفرنسي للجزائر، وبدأت آثار هذا الجهد تظهر في التغيير الاجتماعي والنفسي لأهل تبسة؛ حيث بدأت تختفي مظاهر التأثر بالفرنسيين، وبدأ الناس يلتفتون حول رجال الإصلاح. وكالعادة ضيق على الشيخ، فنصحه الشيخ عبد الحميد بن باديس بالانتقال إلى غرب الجزائر، فاستجاب لذلك، ولكن أنصاره في تبسة ألحوا عليه بالعودة وأسسوا مدرسة طلبوا منه أن يكون أول مدير لها. وبعد وفاة عبد الحميد بن باديس ونفي الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، اتجهت الأنظار



خير الهدى

عن خزيمة بن ثابت . رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اتقوا دعوة المظلوم فإنه تحمل على الغمام، يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين.

عَمَّا
يَشْغَلُكَ

جوابك

إذا كان يصلي الوتر وأثناء صلاته أذن المؤذن لصلاة الفجر، فهل يكمل وتره؟

نعم إذا أذن وهو أثناء الوتر فإنه يتم الصلاة ولا حرج عليه. والمسألة داخلة في قضية وقت الوتر، هل هو إلى طلوع الفجر أم إلى انتهاء صلاة الصبح، وقول الجمهور إلى طلوع الفجر.

حكمة العدد

قال سفيان الثوري: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله.

أقوال مأثورة

يقول ابن مسعود: اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن الكريم، وفي مجالس الذكر، في أوقات الخلوة. فإن لم تجده في هذه المواطن فسل الله أن يمن عليك بقلب).

الثقة وأهميتها

صفة من صفات الأنبياء والأولياء الصادقين

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿آل عمران: 173﴾: رواه البخاري .

ففي هذه الأوقات العصبية والحرجة كان حبيباً الرحمن إبراهيم ومحمد – عليهما السلام – في ثقة عظيمة بالله. والثقة أيضاً صفة من صفات الأولياء الصادقين: قال يحيى بن معاذ: «ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء». . وهي كذلك صفة من صفات العباد الزُّهَّاد، فقد جاء رجل إلى حاتم الأصم، فقال: «يا أبا عبد الرحمن، أيُّ شيء رأس الزهد، ووسط الزهد، وآخر الزهد؟ فقال: رأس الزهد الثقة بالله، ووسطه الصبر، وآخره الإخلاص»، وقال حاتم: «وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء: إلى المعرفة، وإلى الثقة، وإلى التوكل.

والثقة بالله تجعل العبد راضياً بالله، قال حاتم الأصم: «من أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء، فهو يتقلب في رضا الله: أوَّلُها الثقة بالله، ثم التوكل، ثم الإخلاص، ثم المعرفة، والأشياء كلها تتم بالمعرفة». ومن وثق بالله، نجَّاه من كلِّ كربٍ أهَمَّه؛ قال أبو العالية: «إن الله – تعالى – قضى على نفسه أنْ من آمن به هَذَا، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ﴾ ﴿التغابن: 11﴾، ومن توكلَّ عليه كفاه، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ ﴿الطلاق: 3﴾. ومن أقرضه جازاه، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾ ﴿البقرة: 245﴾، ومن استجار من عذابه أجازه، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿آل عمران: 103﴾، والاعتصام: الثقة بالله، ومن دعا أجليه، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ﴿البقرة: 186﴾.، فكُنْ واثقاً بالله، متوكلاً عليه، معتمداً به ، واثقاً بحفظه لك، إذا كنت حافظاً لحدوده، واثقاً بأنه كافيك ورزقك، ومُثَبِّكاً على أعمالك الصالحة، وأنه ناصر دينه وأوليائه، وقَفْنَا الله وإيَّاك إلى كلِّ خيرٍ، وصرف عَنَّا وعنك كلَّ سوءٍ ومكروه.

فقد خلقَ الله الخَلْقَ جميعاً لغاية واحدة: لعبادته وحَدَه لا شريك له: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿الذاريات: 56﴾.

وقد بيَّن لهم – سبحانه وتعالى – كيفيَّة العبادة، ووضَّح لهم صيغتها، وفصل لهم أنواعها، فَخَسَّه عبادات ظاهرة «بالجوارح»، كالصلاة والصيام وما إلى ذلك، وعبادات باطنة «قلبيَّة»، كالخوف منه، والتوكلُّ عليه، والرضا به، وما أشبه ذلك، ومن هذه العبادات القلبيَّة التي تَعَبَّد الله بها عباده: الثقة به، وصدق الاعتماد عليه، وحسن التوكلُّ عليه، وتفويض الأمور إليه.

الثقة بالله صفة من صفات الأنبياء، فهذا خليل الرحمن إبراهيم – عليه السلام – حينما ألقي في النار كان على ثقة عظيمة بالله: حيث قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فَكَفَّاه الله شرَّ ما أرادوا به من كيِّد، وحَفَظَته من أن تُصيبه النار بسوء؛ قال – تعالى -: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿الأنبياء: 69﴾. ولَمَّا فَزَّ نَبِيُّنا – عليه الصلاة والسلام – من الكفار فدخل الغار، فَحَفَظَ الله نبيَّه من كيِّد الكفار، وحَرَسَه بعينه التي لا تنام؛ فعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أنَّ أبا بكر الصديق حدَّثه، قال: نظرتُ إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله، لو أنَّ أحدهم نظر إلى قَدَميهِ، لأبصرنا تحت قَدَميهِ، فقال: (يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ بآئِثِينَ الله ثَالِثَهُما)؛ رواه البخاري، ومسلم ، وهذا لفظ مسلم.

إنها ثقة الحبيب – صَلَّى الله عليه وسلَّم – العظيمة بالله، ولذلك خاف أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – أن يُصاب النبي – صَلَّى الله عليه وسلَّم – بأذى، فردَّ عليه بلسان الواثق بوعد الله: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ﴿التوبة: 40﴾، وبقَلا كان الله مع نبيِّه – عليه الصلاة والسلام – فَحَفَظَته وأَيَّدَه ونصره، وجعل العاقبة له ولأتباعه من المؤمنين والمؤمنات. عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم – عليه السلام – حين ألقي في النار، وقالها محمد – صلى الله عليه وسلم – حين قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

06.27	الفجر:
08.00	الشروق:
12.50	الظهر:
15.22	العصر:
17.42	المغرب:
19.07	العشاء:
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
17°	عناية
17°	الجزائر
16°	عناية
15°	الجزائر
15°	عناية
16°	عناية

28 ديسمبر 1899 : احتلت القوات الفرنسية منطقة عين صالح في الجنوب الجزائري بعد مقاومة ضارية من قبل أهلها.



قام بها الجيش في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة

توقيف تجار مخدرات وعناصر دعم للإرهاب ومهاجرين غير شرعيين

استغلال المعلومات، أوقفت مفارز للجيش ، يوم 25 ديسمبر 2019، ثلاثة (03) عناصر دعم للجماعات الإرهابية بكل من البليدة/ن.ع.1 وغيليزان/ن.ع.2. وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار/ن.ع.6 وجانت/ن.ع.4، تم توقيف (72) شخصا وضبط (07) مركبات رباعية الدفع و(80) مولدا كهربائيا و(27) مطرقة ضغط وجهاز (01) كشف عن المعادن و(09) أكياس من خليط الذهب والحجارة وأغراض أخرى.

من جهة أخرى أوقفت مفرزة للجيش بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني لوهران/ن.ع.2، ثلاثاثة (03) تجار مخدرات ضبط لديهم (1960) قرص مهلوس، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني ببسكرة/ن.ع.4، شخصا (01) كان على متن شاحنة مُحملة بـ(40) قنطارا من مادة التبخ.

وبإقليم الناحية العسكرية الثانية، أحبط حرس السواحل محاولات هجرة غير شرعية لـ (72) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من وهران وعين تموشنت ومستغانم، في حين تم توقيف (17) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من عين قزام وغرداية.

«الشعب» في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، يوم 26 ديسمبر 2019، سبعة (07) تجار مخدرات وضبطت قنطار (01) و(27) كلغ من الكيف المعالج، بكل من النعامة تلمسان ومستغانم/ن.ع.2 وخنشلة/ن.ع.5، في حين تمكن عناصر الدرك الوطني من توقيف شخص وحجز (830) وحدة من مختلف المشروبات ببسكرة/ن.ع.4. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.

كما أوقفت مفرزة للجيش ، ببرج باجي مختار/ن.ع.6، شخصين (02) وحجزت (06) مولدات كهربائية و(06) مطارق ضغط، فيما تم إحباط محاولات تهريب (13945) لترا من الوقود بكل من سوق أهراس وتيسة والطارف/ن.ع.5 والوادي/ن.ع.4. في حين تمكن حرس السواحل وعناصر الدرك الوطني من إحباط محاولات هجرة غير شرعية لـ (21) شخصا بكل من تيبازة/ن.ع.1، وهران، عين تموشنت ومستغانم/ن.ع.2، كما تم توقيف (15) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بأدرار/ن.ع.3. في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل



طيبا بأن العائلة تعيش بين أحضان شعب أبي يحب الخير ويتوق له دائما وهذا هو أصل كل الجزائريين الطيب.

نسأل الله أن يبعد عنكم كل مكروه وأن يجازيكم عنا وعنه خير الجزاء وأن يجعل كل ما بذلتموه من أجلنا في ميزان حسناتكم جميعا، كما نسأل الله عز وجل أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، إنه على كل شيء قدير، شكر الله سعيكم وعظم أجركم وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عائلة الفقيد
الفريق أحمد فايد صالح

فإنما يدل على طيب أصلكم وصدق شعوركم،
تعميز الكلمات أن تعبر عما تستحقونه من الشفاء والإجلال والتقدير والعرفان، شعبا ومعها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وكل المسؤولين في الدولة وكذا جل أفراد الجيش الوطني الشعبي البواسل مع كافة الأسلاك الأمنية الساهرة على حماية الوطن، برفقة أشبال الأمة حاملي مشعل مستقبل الجزائر، فلقد برهنتم جميعا مرة أخرى على تكاتفكم الكبير وعلى تماسك لكمة الجزائر قتالة المكر والتآمر سواء في الداخل أو في الخارج.
وبوقوفكم مع عائلة أحمد فايد خفتمت الألم والحزن وأعطيت شعورا

باسمه صغيرا كان أو كبيرا، نتقدم إليه بواجب الشكر على ما قدمه إلى العائلة من صدق المشاعر والعزاء سواء بالحضور في صلاة الجنازة والمشاركة في مراسم الدفن أو بصدق الشعور من خلال الاتصال عبر وسائل الاتصال والتواصل.
نسأل الله أن يجازي الشعب الجزائري عنا خير الجزاء وأن يحفظه من كل أذى وأذى.
إن المصاب في فقدان المرحوم كان جلا والألم كان كبيرا، ولكن بفضل الله ثم بفضل ما قدمتموه لنا من تعازيكم الحارة ومواساتكم الحسنة ودعواتكم الخالصة، واسترحامكم الجميل وشعوركم النبيل لطيب ذكراه، خفف عنا وعن جميع أقاربه الشيء الكثير، وهذا إن دلّ على شيء

(الشعب)- وجهت عائلة
الراحل الفريق أحمد فايد صالح رسالة شكر إلى الشعب الجزائري بكافة شرائحه، تنشرها جريدة «الشعب» كاملة، وهذا نصها: «نحن أفراد عائلة أحمد فايد، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من قدم لنا تعازيه الصادقة ومواساته الجياشة في وفاة الوالد أحمد فايد صالح، نسأله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب الدعاء ولي ذلك والقادر عليه.
بكل ما تحمل الكلمة من حب وود وتقدير وتبجيل للشعب الجزائري كل

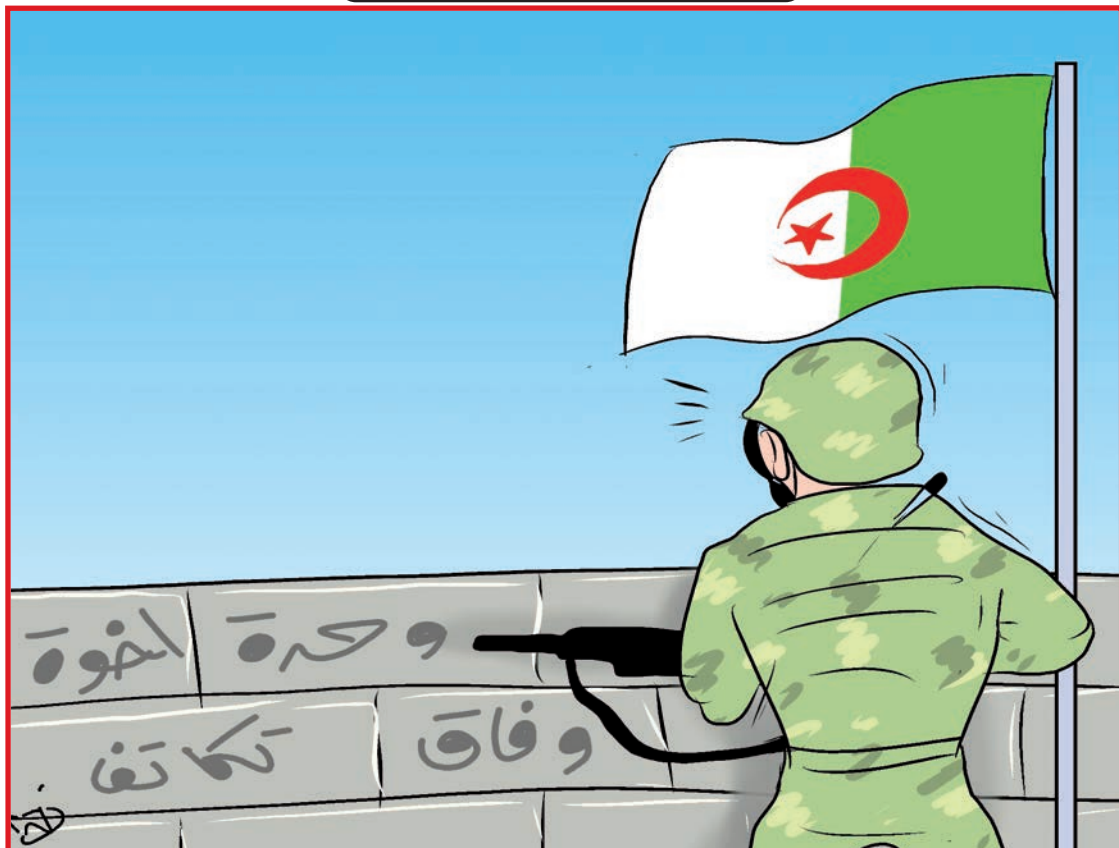
مطار هواري بومدين

إحباط محاولة تهريب أزيد من 26 ألف أورو

مسافرين على مستوى الفرز والتفتيش كانا بصدد السفر باتجاه مدينة دبي ويحوزتهما 26.600 أورو مخبأة داخل حقائبهما ليتم مصادرة المبلغ وتحويله إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

الشعب / تمكنت مصالح شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي من إحباط محاولة تهريب مبلغ مالي قيمته 26600 أورو، حسب ما أفاد به أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. أوضح ذات المصدر أن أعوان شرطة الحدود تمكنوا من توقيف

كاريكاتير / عنتر



مواطنون في مسيرات الجمعة 45:

المطالبة بتكريس الإرادة الشعبية ودعم الحوار

خرج، أمس، مواطنون في مسيرات للجمعة 45 على التوالي، بالعاصمة وعدد من ولايات الوطن، جددوا خلالها مطالبهم خاصة بتكريس الإرادة الشعبية، مؤكدين أيضا على دعم الحوار الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وقد جاءت المسيرات، التي تعد الأخيرة لسنة 2019، غداة تشييع جنازة الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، والتي حضرتها حشود غفيرة من المواطنين رافقت الفقيد إلى مثواه الأخير.

وقد رفع المتظاهرون شعارات أكدوا من خلالها مجددا على سلمية الحراك، رافعين صورا تمجد أبطال ثورة التحرير، من بينهم الشهيد عيان رمضان في ذكرى وفاته 62 (1957-2019) إلى جانب شعارات تنادي بالحفاظ على الوحدة الوطنية.

ومقارنة مع الأسابيع المنصرمة، شهدت مسيرات أمس تراجعا ملحوظا في

الحضور وسط تأطير أمني مكثف تفاديا لحدوث أي انزلاقات.
وعلى غرار الأسابيع الماضية، لم تغب عن الجمعة 45 الراية الوطنية وسط المتظاهرين الذين أكدوا على وحدة الجزائر وشعبها وطالبوا مجددا بإطلاق سراح الأشخاص الذين تم توقيفهم خلال المسيرات الشعبية السابقة.
وفي ذات السياق، خرج مواطنون بعدد من مدن غرب وشرق وجنوب البلاد في مسيرات مماثلة جددوا من خلالها مطالبهم التي دأبوا على رفعها، والتي تصب في مجملها في ضرورة «بناء جزائر جديدة» مثلما يطمح إليه الشعب الجزائري ودعم حوار يشارك كل الفاعلين في الساحة السياسية، مثلما أكد عليه مؤخرا الرئيس عبد المجيد تبون.

واللافت للانتباه أن العديد من ولايات الوطن لم تشهد تنظيم مسيرات أو تجمعات مثلما جرت عليه العادة في الأسابيع الماضية.